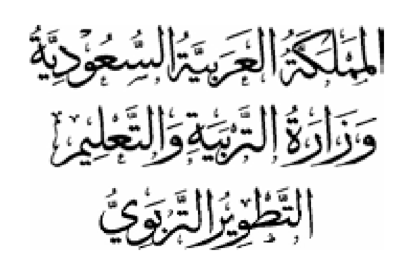




قـــررت وزارة التربية والـتـعـلــيــم تدريس ●

الإملاء

للصفِّ الأوَّل المتَوسط

الفَصْلُ الدِّرَاسيُّ الثَّاني

تأليف

د. عبدالله بن علي الشَّلال   د. صالح بن سليمان الوُهَيْبي

أ. سلامة بن عبدالله الهِمْش

مراجعة

د. محمد بن عبدالرحمن الرُّبَيِّع   د. عبدالله بن محمد المنصور

طبعة ١٤٢٨هـ ـ ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م ـ ٢٠٠٨م

ح وزارة التربية والتعليم ، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الوهيبي، صالح سليمان
الإملاء للصف الأول المتوسط : الفصل الدراسي الثاني / صالح سليمان
الوهيبي، عبد اللّه علي الشلال، سلامة عبد الله الهمش – ط٤. – الرياض.
٥٢ ص ؛ ٢١x٢٦ سم
ردمك : ٧ – ٠٣٠ – ١٩ – ٩٩٦٠ (مجموعة)
٣ – ٠٣٢ – ١٩ – ٩٩٦٠ (ج٢)
١ – اللغة العربية – الإملاء – كتب دراسية ٢ – التعليم المتوسط –
السعودية – كتب دراسية أ – الشلال، عبد اللّه بن علي (م. مشارك)
ب – الهمش، سلامة عبد اللّه (م.مشارك) ج – العنوان
ديوي ٢٠٧١٣، ٤١١ ٤٢١٦ / ١٨

رقم الإيداع : ٤٢١٦ / ١٨
ردمك : ٧-٠٣٠-١٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٣-٠٣٢-١٩-٩٩٦٠ (ج٢)

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه...

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به...

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنسانَ ما لم يعلم. والصَّلاة والسَّلام على النَّبيِّ الأمِّيِّ، وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدِّين.

أما بعدُ :

فهذا مقرَّر الإملاء للصف الأوّل المتوسط نقدمه لإخواننا المعلمين وأخواتنا المعلمات، وأبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات وفقاً للأهداف والمفرداتِ التي وضعتها وزارةُ التربية والتعليم لطلاَّب وطالبات هذا الصَّفِّ.

ولا يفوتنا أن نشيرَ إلى أهميَّة معرفةِ القواعدِ الإملائيةِ في سلامةِ الكتابةِ وصحَّتِها وصونِ القلم من الخطأ في الرَّسم، وإعانةِ القارئ والقارئة على فهم المكتوب.

وحرصًا منّا على تحقيق هذا الهدف فقد راعينا عند إعداد هذا الكتاب الأسسَ التَّالية :

١ ــ عرضنا القواعدَ الإملائية من خلال نصوصٍ وقطعٍ مناسبةٍ في ألفاظها ومعانيها لمستوى طلاَّب وطالبات هذا الصَّفِّ.

٢ ــ استكملنا في الإيضاح بعض الأمثلة التي تُعنى ببعض جزئيَّات الدَّرس - وهي قليلة - مما لم يتضمَّنه النصُّ، واستكمال الدَّرس.

٣ ــ التزمنا في التدريبات البدء بالسَّهل الَّذي يقتصر على تحديد الكلمة التي يعنى بها الدَّرسُ، باستخراجها أو وضع خط تحتها، وأحلنا - أحيانًا - في التَّدريب الأوَّلِ على قطعة الدرس الَّتي تمّت دراستُها لاستكمالِ ما لم يردْ في الإيضاح. وعرَضنا - أحيانًا - بعض النَّماذج ليقيسَ عليها الطالبُ والطالبة.

٤ ــ جعلنا لكلِّ درس نوعين من التَّدريبات :

الأول : اشتمل غالباً على نصوص أدبيَّة تمتْ مناقشتها لغويًّا وفكريًّا، إلى جانب العناية بالقواعد والضوابط الإملائية بهدف ترسيخِها في ذهن الطالب والطالبة وتدريبهما عليها عمليًّا ــ ونؤكِّد أهميةَ التدريب عليها في الفصل بقدر الإمكان وقد يرى المعلم والمعلمة إملاءَ بعضِ هذه النصوص.

الثاني : نصوصٌ إملائيةٌ يُراد منها المزيدُ من إقدارِ الطالبِ والطالبة على التَّمكُّن من القاعدة الإملائيَّةِ الَّتي تدرَّبا عليها، وقياس مستوى تمكُّنهما وإدراكهما للضَّوابط الإملائيَّة التي تتضمَّنُها هذه النصوصُ، وذلك بإملائها إملاءً اختباريًّا.

٥ – جعلنا في ختام كل فصل دراسي تدريبات ونصوصًا أخرى. وهدفُنا من التدريبات مراجعةُ ماسبقت دراستُه من القواعد الإملائيَّةِ عن طريق المناقشة والحوار، ومن النُّصوص التَّطبيقُ الشَّاملُ.

٦ – إلى جانب ما اشتملت عليه التَّدريباتُ بنوعيها من آيات قرآنية كريمة، وأحاديثَ نبويَّة شريفةٍ، وأبياتٍ شعريةٍ، فقد انتُقِيَتْ قطعٌ من جيِّد النصوص فكرًا وأسلوبًا، أو كُتِبَتْ مُراعًى فيها الجانبُ العقليُّ والتَّربويُّ.

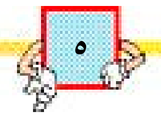
هذا أبرز عملنا في هذا المقرر، ولا يفوتُنا أن نُحيلَكما إلى ما ذكّرناكما به – أيها الزميل وأيتها الزميلة – في مقدِّمةِ «قواعدِ اللُّغةِ العربيةِ» لهذا الصفِّ من أمور تربويَّةٍ تساعدُكما على أداء درسكما فلعلّكما تعودانِ إليها؛ فالهدفُ واحد والمادَّتان متشابهتان.

واعترافاً بالفضلِ لأهلِه فقد استفدْنَا من كثيرٍ من الكتب الَّتي كُتِبَتْ في موضوع الإملاء مدرسيَّة أو غيرها، إلى جانبِ كتبِ التُّراث وغيرِها من الكتب الحديثةِ الَّتي انتقيْنا منها أكثر النُّصوصِ والتدريباتِ.

نسأل الله أن يكون ما قدمناهُ في هذا الكتاب من جهد عونًا لأبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات على سلامة أقلامهم، وأن يكون مفيدًا لإخواننا المعلمين وأخواتنا المعلمات في معالجة مشكلاتِ الكتابةِ لدى الطلاب والطالبات.

عصمنا الله جميعًا من لحن اللسان وعثرة القلم، وما التوفيق إلا بالله.

المؤلفون



ضوابط تقويم الإملاء

يتم تقويمُ التلاميذِ ــ التلميذات في المرحلة المتوسطةِ بالأسلوبين الآتيين :

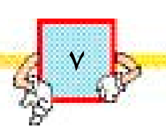
١ ــ أسئلة عن المفردات الإملائية التي دُرست في العام الحالي وما سبقه من سنوات دراسيةٍ، من خلال قطعة إملائيةٍ تُراعَى فيها الجوانب العقليةُ والتربويةُ واللغويةُ المناسبةُ لمستوى الطلاب والطالبات في كلِّ صفٍّ.

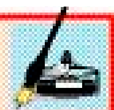
٢ ــ إملاءٌ اختباريٌ من خلال جملٍ ذاتِ أهدافٍ تربويـة، يَقيسُ مستوى تمكن الطلاب والطالبات وإدراكهم للضوابط الإملائية المقررة.

ملحوظة : يراعى البعد عن تكرار الكلمات

الاختبار	أسلوب الاختبار	العدد	احتساب الخطأ	الدرجة	مجموع الدرجات
منتصف الفصل	أ ــ أسئلة عن المفردات	٥ أسئلة	نصف درجة	٢,٥	١٥ درجة
	ب ــ إملاء اختباري	٢٥ كلمة	نصف درجة	١٢,٥	
نهاية الفصل	ج ــ أسئلة عن المفردات	١٠ أسئلة	نصف درجة	٥	٣٠ درجة
	د ــ إملاء اختباري	٥٠ كلمة	نصف درجة	٢٥	

الفهرس وتوزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي





التَّـنْــوِيــنُ

خرج محمّدٌ من مدرستِهِ عائدًا إلى بيتِهِ، فرأى سيارةً قد ارتطمتْ بشجرةٍ كبيرةٍ، وتناثرتْ أَجزاءٌ منها على جانِبَي الشارعِ، فاستغربَ محمدٌ وقوعَ هذا الحادثِ؛ لأنَّ الشارعَ واسعٌ ومخطَّطٌ، وفيه على مسافةٍ قريبةٍ من مكانِ الحادثِ إشارةُ مرورٍ ضَوْئِيَّةٌ تُنَظِّمُ السيرَ تنظيمًا جيِّدًا.

وعندما سألَ محمدٌ عن سببِ هذا الحادثِ المؤلِم تَبَيَّنَ له أنَّ السائِقَ كان مسرعًا ولم يقِفْ عند إشارةِ المرورِ، وكانتْ هناك سيارةٌ قادمةٌ من جِهَةٍ أُخرَى فَاضْطُرَّ السائقُ أنْ ينحرفَ بسيارتِهِ لِيَتَفَادى الاصطدامَ بالسيارةِ القادمةِ فلم يستَطِعِ التحكُّمَ بِالمِقْوَدِ فوقعَ الحادثُ، وذهبَ السائقُ ضحيةَ سرعتِهِ، وعدمِ تَقَيُّدِهِ بأنظمةِ المرورِ.



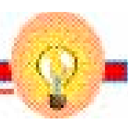
أسئـلـة

١ ـ كيفَ وقَع الحادثُ في مِثْلِ هذا الشارعِ الواسع ؟

٢ ـ أذْكرُ بعضَ حوادثِ المرورِ التي شاهدتُها.

٣ ـ كانَ سَببَ الحادثِ سُرْعَةُ السائقِ وقَطْعُ إشارةِ المرور، أذْكرُ أسبابًا أُخرى تؤدِّي إلى وقوعِ حوادثِ المرورِ.

٤ ـ أضعُ عنوانًا لهذهِ القطعةِ.



الإيضاح

١ ـ أقرأُ القطعةَ السابقةَ ثم أتأملُ الكلماتِ الملونة بالأزرق : (أجزاءٌ، واسعٌ، مخططٌ) أجدُ أنها أسماءٌ مرفوعةٌ وعلامةُ تنوينها ضَمَّتَانِ. ثم أتأملُ الكلماتِ الملونة بالأخضر : (سيارةً، تنظيمًا، جيدًا) أَجدُ أنها أسماءٌ منصوبةٌ منونةٌ، وعلامةُ تنوينها فتحتان. ثم أتأملُ الكلمات الملونة بالأحمر : (شجرةٍ، كبيرةٍ، مرورٍ) أَجدُ أنها أسماءٌ مجرورةٌ منونةٌ وعلامةُ تنوينها كسرتان.

٢ ـ أُلاحظُ أنَّ هذه الأسماءَ كُلَّهَا غيرُ مُعَرَّفَةٍ بـ(أَلْ)، وغيرُ مُضافةٍ.

٣ ـ أُلاحظُ أنني إذا وقفتُ على كُلِّ كلمةٍ مِنْ هذهِ الكلماتِ بالسكون اختفى التنوينُ.



١ ـ التنوينُ : نونٌ ساكنةٌ زَائِدةٌ تَلْحَقُ آخِرَ مُعْظَمِ الأسماءِ المعربةِ نُطْقًا لا كتابةً في الرفعِ والنصبِ والجرِّ.

٢ ـ لا يلحقُ التنوينُ الاسمَ إذا عُرِّف بـ(أل) أو أُضيفَ.



التدريبُ الأَوَّلُ

أُعِيدُ قراءةَ القطعةِ السابقةِ، ثمَّ أستخرجُ مِنْهَا كَلِمَاتٍ أُخْرى منونةً مرفوعةً أو منصوبةً أو مجرورةً لم تَرِدْ في الإِيضاحِ.

التدريبُ الثاني

أمَيِّزُ الأسماءَ المنوَّنةَ المرفوعةَ والمنصوبةَ والمجرورةَ فيما يأتي :

لم يَكَدِ القرآنُ الكريمُ يستقرُّ في الأمصارِ خارجَ الجزيرةِ حَتَّى بَدَأَتِ الشعوبُ تَتَأَثَّرُ بِهِ تَأَثُّرًا سريعًا. ولم يَكَدْ يَنتهي القَرْنُ الثاني حتى لُوحِظَ في البلادِ التي فتحها المسلمونَ أَنَّ هذه الشعوبَ قد أخذتْ تَتَطَوَّرُ تَطَوُّرًا سريعًا. كُلُّها يُسرعُ إلى الإسلامِ. وكُلُّها يُحاوِلُ أنْ يتعلَّمَ لغةَ الإِسلامِ. وكثيرٌ مِنْ أبنائِها لا يكتفي بِتَعَلُّمِ اللغةِ، بل يُريدُ أن يُتْقِنَها ويُتْقِنَ آدابَها، ويَكُونَ له حَظٌّ مَوْفُورٌ مِنَ الآدابِ.

وما نكادُ نَصِلُ إلى منتصَفِ القَرْنِ الثاني حتى نجِدَ أنَّ أكثَرَ الشعراءِ الذين امتازوا فيه إمَّا مِنَ الفُرْسِ، وإمَّا مِنَ الموالي مِنْ أَصْلٍ سامِيٍّ (نَبَطِيٍّ أَوْ آرامِيٍّ) أجادوا العربيةَ وبرعوا فيها، وأصبحُوا شُعراءَ ينافِسُونَ شعراءَ العربِ*.

التدريبُ الثالِثُ

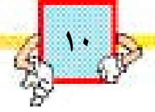
أجعلُ الأسماءَ الملوَّنَةَ بالأزرقِ منونةً على نَمَطِ المِثالِ الأوَّلِ.

١ ـ يركبُ محمَّدٌ الطائرةَ.	١ ـ يَرْكَبُ محمدٌ طائرةً.
٢ ـ يزرعُ الفلاَّحُ القمحَ في الشتاءِ	٢ ـ
٣ ـ ينزلُ العامِلُ على السُّلَّمِ الطويلِ.	٣ ـ
٤ ـ يَهْطِلُ الغيثُ في الربيعِ.	٤ ـ
٥ ـ يكتُبُ التلميذُ وَاجِبَهُ.	٥ ـ
٦ ـ سَلَّمَ معاذٌ على الرجلِ.	٦ ـ
٧ ـ سجَّلَ الجندِيُّ رقمَ السيارةِ.	٧ ـ
٨ ـ نَثَرْتُ الحبَّ لِلطُّيورِ.	٨ ـ
٩ ـ يَكْسِبُ الفائِزُ جائزة التفوق.	٩ ـ

التدريبُ الرابعُ

قالَ اللّه تعالى في سورةِ الغاشيةِ : ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ۝١ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۝٢ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝٣ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝٤ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ۝٥ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ۝٦ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ۝٧ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۝٨ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ۝٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝١٠ ﴾

* «مِن حديثِ الشعرِ والنثرِ» لطه حُسَيْن ص ١١ (بتصرف).



أ ـ أقرأُ الآياتِ السابقةَ، ثم أُجِيبُ عَمَّا يأتي :

١ ـ بِمَ وصفَ اللّهُ وجوهَ الخاسرين هُنا ؟

٢ ـ مَا صِفَةُ الطعامِ الذي هو «مِنْ ضَرِيعٍ» ؟

٣ ـ كيفَ وصفَ اللّهُ وجوهَ الفائِزِين ؟

ب ـ مَا مَعْنَى كُلِّ كلمةٍ مما يلي : نَاصِبَة، آنِية، لاَغِيَة ؟

جـ ـ أستخرجُ من الآياتِ الكريماتِ ما يلي :

١ ـ اسمًا منكَّرًا مجرورًا بحرفِ جرٍّ.

٢ ـ اسمًا مُعَرَّفًا مجرورًا.

٣ ـ فعلاً ناسخًا، وأُبَيِّنُ معناه.

د ـ أُدخلُ (اللاَّمَ) المفتوحةَ أو المكسورةَ على الكلماتِ وأَكْتُبُهَا : الغاشِية، اللاغِيَة، السَّعْي، الْجَنَّة.

هـ ـ أستخرجُ مِنَ الآياتِ ما يلي :

١ ـ أربعةَ أسماءٍ مرفوعةٍ منونةٍ، وأَكْتُبُهَا.

٢ ـ اسْمَيْنِ مَنْصُوبَيْنِ مُنَوَّنَيْنِ، وأَكْتُبُهُمَا.

٣ ـ أربعةَ أسماءٍ مجرورةٍ منونةٍ، وأَكْتُبُهَا.

نُصُوصٌ إمْلاَئِيَّةٌ :

١ ـ الْحَسَدُ

الحسَدُ مُوَكَّلٌ بالْأَدنَى، والأَخَصَّ فَالأَخَصِّ. والحسَدُ لا يكونُ إلاَّ عَنْ فَسَادٍ في الطبعِ، واعْوِجَاج في التَّركيبِ واضْطِرَابٍ في الْخُلُقِ. وقد قَالَ عُمَرُ بْنُ الخطابِ ـ رَضِيَ اللَّهُ عنه ـ : «ما أَحْدَثَ اللَّهُ بِعَبْدٍ نِعْمَةً إلاَّ وجدتَ لَهُ عليها حاسدًا. ولَوْ أنَّ امْرَأً كانَ أقومَ مِنَ القِدْحِ[1] لوجدتَ لَهُ غامِزًا[2]»*.

٢ ـ في المكتبةِ

ذهبَ خَالِدٌ إلى مكتبةٍ لبيعِ الكُتُبِ باحِثًا عَنْ كُتبٍ جديدةٍ يشتريها. فلمَّا دَخَلَ المكتبةَ رَأَى لوحةً مكتوبًا عليها : كُتُبٌ جَديدةٌ. فتوجَّهَ إليها، ووقَفَ يتصفَّحُ عناوينَ الكتبِ وفهارِسَهَا. وأخذَ خالِدٌ كتابًا منها وصار يُقَلِّبُ صَفَحاتِه، ثم قالَ في نفسِهِ : هذا كتابٌ جيدٌ طَالَما بَحَثْتُ عنهُ، وَهَاهُوَ ذا قد جاء مُيَسَّرًا.

وَجَالَ خالِدٌ في أنحاءِ المكتبةِ، واختارَ كُتُبًا أُخْرَى. وَبَيْنَمَا هو كذلِكَ إذ صَوَّتَ أَحَدُ العاملينَ قائلاً : سَنُغْلِقُ المكتبةَ بعدَ نصفِ ساعةٍ، فنرجو الإسراعَ. فنظَرَ خالدٌ إلى ساعتِهِ وتَمْتَمَ : سبحانَ اللّهِ ! مضتْ ساعةٌ وربعُ ساعةٍ منذُ أنْ دخلْتُ ! ما أسرعَ الزمنَ مع الكتب !.

٣ ـ مِنْ آدابِ الإِسلامِ

قَالَ الرسولُ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ : «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُربةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيا نَفَّسَ اللَّهُ عنه كُرْبةً من كُرَبِ يومِ القيامةِ. ومَنْ يَسَّرَ على مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عليه في الدُّنيا والآخِرَةِ. ومَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سترَهُ اللَّهُ في الدُّنيا والآخرةِ. واللَّهُ في عونِ العبدِ ما كان العبدُ في عونِ أَخِيهِ. ومَنْ سَلَكَ طريقًا يلتَمِسُ فيه عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ له به طريقًا إلى الجنَّةِ. وما اجتمعَ قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللّهِ يَتْلُونَ كتابَ اللّهِ ويتدارسونَهُ بينهم، إلاَّ نَزَلَتْ عليهِمُ السكينةُ، وغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وحَفَّتْهُمُ الملائكةُ، وذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عنْدَهُ : ومَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لم يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ». (رواه مسلم).

---

* رسائل الجاحظ ١/ ٣٤٤ ـ ٣٤٦ (بتصرف).

(١) الْقِدْح : السَّهْم.

(٢) غامزًا : عائبًا.

تَنْوِينُ الاسْمِ الْمَنْصُوبِ

اشتدَّتْ وَطأةُ البَرْدِ في الرياضِ شتاءً، فَقَرَّرْتُ الذهابَ إلى جدةَ لأقضيَ فيها وقتًا قصيرًا، فهيَ أكثرُ دِفْئًا. فَلَمَّا رَكِبْتُ الطائرةَ وجدتُ بجوارِي فتًى كانتْ أساريرُهُ مُتَهَلِّلَةً. ولاحظتُ بجوارِهِ عَصًا، فسألتُه: لماذا العصا؟ فقال مبتسمًا: كنت ألعبُ الكرةَ مع بعضِ الزملاء في جدةَ فوقَعَتْ لي إصابةٌ شديدةٌ. وقد قرأتُ نبأً عن قدومِ طبيبٍ مُتَخَصِّصٍ إلى الرياضِ فَأَحْبَبْتُ عَرْضَ حالي عليه. وكان تقريرُهُ مُطَمْئِنًا، ولِلَّهِ الحمدُ.

وفي هذه الأثناءِ جاءَ المُضِيفُ يحملُ عصيرًا وماءً وشيئًا مِنَ الطعامِ الخفيفِ، فأكلْنا وشَرِبْنا ونحنُ نتبادَلُ الأحاديثَ. وسألني الشابُّ عن سببِ مَقْدَمِي إلى جدةَ فأخبرتُه، فقال ـ بعزْمٍ وتَصميمٍ ـ: لن تَنزِلَ على أحدٍ سِوَانا، فالبيتُ واسعٌ، والحالُ مَوْفُورَةٌ، فاقضِ معنا جُزْءًا من وقتِكَ. فاعتذرتُ إليه، وشكرتُه على كَرَمِهِ، وكنتُ سعيدًا بِلُقْياهُ.

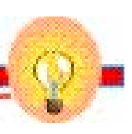


أسئلة

١ ـ لماذا ذَهبَ الرجلُ إلى جدةَ؟

٢ ـ لماذا قَدِمَ الشابُّ إلى الرياضِ؟

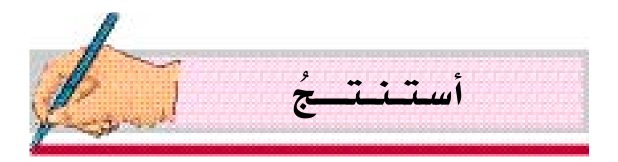
٣ ـ أَضعُ للقطعةِ عنوانًا مناسبًا.



الإيضاح

١ ـ أَتأَمَّلُ الكلماتِ الآتيةَ الملونة بالأزرق: (وقتًا، مبتسمًا) و(قصيرًا، عصيرًا) و(دفئًا، شيئًا، جزءًا) أَجدُ أنها أسماءٌ منصوبةٌ منونةٌ، وعلامةُ تنوينها فتحتان، وقد كُتِبَتْ في آخرِها ألفٌ، لأنها أسماءٌ تنتهي بحرفٍ صحيحٍ غيرِ التاءِ المربوطةِ: (وقت، مبتسم، قصير، عصير، دفء، شيء، جزء) ولذا كُتِبَ في آخرِها أَلِفٌ لِلتَّنوين متصلةٌ بِبَعضِ الكلماتِ: (وقتًا، مبتسمًا، دفئًا، شيئًا) ومنفصلةٌ عن بعضها الآخر: (قصيرًا، عصيرًا، جُزءًا).

٢ ـ أُلاحِظُ أيضًا الكلماتِ الآتيةَ الملونة بالأخضر : (شتاءً، فتًى، متهللةً، عصًا، نبأً، ماءً) أجدُ أنها مُنَوَّنة لَكنْ لم يُكْتَبْ في آخرِهَا ألفٌ لأنها أسماءٌ تنتهي بهمزةٍ قبلها ألفٌ : (شتاءً، ماءً)، أو بألفٍ مقصورةٍ تُكْتَبُ على صورةِ الياءِ : (فتًى) أو ألفًا قائمة : (عصًا)، أو بتاءٍ مربوطةٍ : (متهللةً)، أو بهمزةٍ فوقَ الألفِ (نبأً).



أ ـ تُكْتَبُ أَلِفٌ في آخرِ الاسمِ المنصوبِ المنوَّنِ إلا في الحالاتِ الآتيةِ :

١ ـ الاسمِ المنتهي بهمزةٍ قبلَها ألفٌ.

٢ ـ الاسمِ المنتهي بألفٍ مقصورةٍ.

٣ ـ الاسمِ المنتهي بتاءٍ مربوطةٍ.

٤ ـ الاسمِ المنتهي بهمزةٍ فوقَ الألفِ.



التدريبُ الأوَّلُ

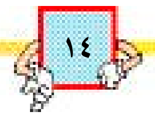
أقرأ القطعةَ السابقةَ، ثم أستخرجُ منها كُلَّ اسمٍ منصوبٍ مُنَوَّنٍ لم يَرِدْ في الإيضاحِ. وأُبَيِّنُ حالَهُ مع الاستعانة بما وردَ في الإيضاحِ والخلاصةِ.

التدريبُ الثاني

أضَعُ خطًّا تحتَ كُلِّ اسمٍ مُنَوَّنٍ منصوبٍ مع ضبط آخِرَهُ بالتنوينِ :

١ ـ أَنْزَلَ اللّهُ القرآنَ هدى ورحمة للعالمين.

٢ ـ المسلِمُ يدعو ربَّه دعاء كثيرا.



٣ ـ ارْتَدى الطالب لِلْحفل رداء جديدا.

٤ ـ لاحظ العاملون في المرصَد شيئا غريبا في السماء.

٥ ـ اسْتَعِدُّوا للحفل بَدْءا من اليوم.

٦ ـ طوَّرت الحكومة قُرى كثيرة.

٧ ـ يَأْبى الكريمُ الذلَّ إباء شديدا.

التـدريـبُ الثـالـثُ

الْهمْزةُ والأَلِفُ

يَجِدُ بعضُ المتعلِّمين صعوبةً في التفريق بين الهمزةِ والألفِ على الرّغْمِ مِنْ أنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقًا. فالكلمتان (سَأَلَ) و(سَالَ) مختلفتان، إذْ نقولُ : سَأَلَ الطَّالِبُ سُؤَالاً ـ في الأولى ـ وسَالَ الوادي سَيْلاً ـ في الثانية ـ، ومِثْلَ ذلك أيضًا : (بَدَأَ) و(بَدَا) إذ يُقالُ : بَدَأَ الدَّرْسُ بَدْءًا ـ في الأولى ـ، وبَدَا الْقَمَرُ، أيْ (ظَهر) ـ في الثانية ـ فكلمتا : (سَأَلَ) و(بَدَأَ) فيهما همزةٌ، وكلمتا : (سَالَ) و(بَدَا) فيهما ألف.

ولا تجيءُ الأَلِفُ في أَوَّلِ الكلامِ، أمَّا الهمزةُ فتجيءُ أَوَّلاً ووسَطًا وآخِرًا، فَمِثَالُ مجيئِهَا أَوَّلاً : أَخَذَ أَخْذًا، وأَمَرَ أَمْرًا. ومثالُ الوَسَطِ : سَئِمَ سَأَمًا، وَيَئِسَ يَأْسًا. ومِثَالُ الآخرِ : بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ بَرْءًا، وفَاءَ الْمُذْنِبُ إلى ربِّه فَيْئًا وخَطِىءَ الإِنسانُ خَطَأً وخَطَاءً.

أ ـ أقرأُ القطعةَ، ثم أُجِيبُ عَنِ الأسئلةِ الآتية :

١ ـ ما أَهَمُّ فَرْقٍ بينَ الهمزةِ والألفِ ؟

٢ ـ لماذا لا يُفَرِّقُ بعضُ الطلابِ والطالباتِ بينَ الهمزةِ والألفِ؟

ب ـ أُوضِّحُ معانِيَ الكلماتِ الآتيةِ : سَئِمَ، يَئِسَ، بَرَأَ، فَاءَ.

جـ ـ أستخرجُ من النصِّ ما يأتي :

١ ـ كلمةً منصوبةً منتهيةً بحرفٍ صحيحٍ (غير الهمزةِ) اتصلتْ به الألِفُ.

٢ ـ كلمَتيْن منصوبَتَيْن مُنتهيتين بحرفٍ صحيحٍ لم تَتَّصِلْ به الألفُ.

٣ ـ كلمةً منصوبةً مُنتهِيةً بهمزةٍ قبلها ساكنٌ لم تتصلْ به وبَعدَها ألِفٌ.

٤ ـ كلمةً منصوبةً مُنتهِيةً بهمزةٍ قبلها ساكنٌ اتصلتْ به وبَعدها ألِفٌ.

٥ ـ كلمتَين منصوبَتَين مُنتهِيتَين بهمزةٍ لا ألفَ بعدَها، وأُبيِّنُ سببَ عدمِ كتابةِ الألفِ في كِلاَ الموضعَين.

٦ ـ كلمةً منصوبةً منتهيةً بتاءٍ، وأُبيِّنُ نوعَ التاءِ.

التدريبُ الرابعُ

أُعِيدُ كتابةَ ما يلي ضابِطًا آخِرَ ما بينَ كُلِّ قوسين بالحركاتِ وأُصَحِّحُ ما يَحتاجُ إلى تصحيحٍ :

١ ـ وَلَدَتِ الأُمُّ (بنت).

٢ ـ كَفَى (هزء) أَنْ يختلفَ الأَخوانِ.

٣ ـ أَجْلِسُ (مساء) في المنزل.

٤ ـ يَمْلِكُ جدِّي (مِذْياع قديم).

٥ ـ اشترى المُتْحَفُ (رَحى) عَتِيقَةً.

٦ ـ ارتكبَ المُحامِي (خطأ) في عَرْضِ المسألةِ عَلَى القاضي.

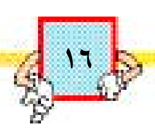
٧ ـ ادْعُ رَبَّك (دعاء مستمر).

٨ ـ اشْرَبُوا (ماء كثير) في الصيفِ.

نُصُوصٌ إمْلاَئِيَّةٌ :

١ ـ السَّعَادَةُ

يبحثُ الناسُ عن السعادةِ بحثًا حثيثًا، وإنْ كانوا يختلفون عندَ الحديثِ عنها اختلافًا كبيرًا، فَبَعْضُ النَّاسِ يرى السعادةَ شيئًا وَهْمِيًّا لا وجودَ له في الحياةِ. وآخرون يرونَ السعادةَ دِفْئًا لا يَتَحَمَّلُ الإِنسانُ الْعَيْشَ دونَهُ.



وَكِلاَ الفَرِيقَيْنِ مُخْطِىءٌ، لأَنَّ الحَياةَ لَيْسَتْ شقاءً مَحْضًا، ولاَ سَعَادَةً خَالِصَةً، وَإِنَّما جُعِلَتْ خَلِيطًا مِنْ ذَا وذَاكَ. والذِي يَصْنَعُ السَّعَادَةَ أَوِ الشَّقَاءَ ـ في كَثِيرٍ مِنَ الأَحْيَانِ ـ هُوَ الإِنْسَانُ، لأَنَّهُ يَطْمَعُ فِيمَا لَيْسَ عِنْدَهُ فَيَشْقَى، أَوْ يُرِيدُ أُمُورًا، لاَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا فَيَيْأَسُ.

وَمِنَ الأَوْلَى لِكُلِّ امرىءٍ أَنْ يبدأَ بنفسِهِ فَيُحَاسِبَهَا، وأَنْ يجتهدَ في إصلاحها ليصيرَ كُفْئًا لِنَيْلِ السعادةِ وأَهلاً لِلْفَوْزِ بها.

٢ ـ أَجَـأٌ [١] وَسَلْمَى

يقعُ جَبَلاَ أَجَإٍ وسَلْمَى فِي منطقةِ حَائِلَ. ولا يعلمُ أحدٌ سببَ تسمِيَتِهِمَا بهذَيْنِ الاسمَيْن، ولا غرابةَ، فإنَّ هُناك أسماءً كثيرةً لا نعلمُ لها أصلاً.

والجبلانِ مَنِيعان، وَلِذَا كانا مأوًى للحيواناتِ البَرِّيَّةِ كالغِزْلاَنِ والوُعولِ، والطير، وملجأً لِقُطَّاعِ الطُّرُقِ قديمًا.

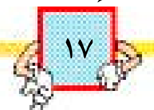
٣ ـ نَبَـأٌ سَعِيـدٌ !!

بَشَّرَتْ أُمُّ ضِيَاءٍ ابنَها ضِيَاءً بِأَنَّهُ قد رُزِقَ مَوْلُودًا، فاستبشرَ وقال في نفسِهِ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ في هذا الغُلاَمِ، واجعلْ قدومَهُ نبأً سعيدًا، وأتِمَّ فَرْحَتَنَا به بجَعْلِهِ عبدًا صالحًا». وصارَ ضياءٌ يُفَكِّرُ في الاسمِ الذي سَيَختارُهُ لهذا الولدِ: هل أُسمِّيه بَهَاءً أو رَجَاءً؟ هل أدعوهُ هَانِئًا أو مُهَنَّأً؟ إلهي لقد تَعِبْتُ من النظر في الأسماءِ، ولم أجد اسمًا مناسبًا!.

وتذكَّرَ ضياءٌ ما سيكونُ لهذا الطفل من بُكاءٍ فابتسمَ وقال: «مَهْمَا تركَ الصغيرُ صدًى مُزْعِجًا في البيتِ فإنَّه إزعاجٌ جميلٌ. أما الإسمُ فأمرُهُ هَيِّنٌ». واجتذبَ ضِياءٌ وسادةً مجاورةً له وأسْلَمَ نَفْسَهُ لِنومٍ عميقٍ.

---

(١) أَجَأَ: بالهمزة في أولِهِ وآخره. والسائدُ اليومَ نُطْقُها بتسهيلِ الهمزةِ الأخيرةِ: (أجا).



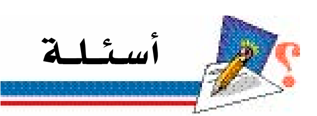
هَمْـــزَةُ الـوَصْـــلِ

نَصَحَ والدٌ ابْنَهُ فقال :

يا بُنَيَّ، احفظْ عَنِّي هذِه النصائحَ :

اسْتَأْذِنْ في الدُّخُولِ على أَسَاتِذَتِكَ والخروجِ اسْتِئْذَانًا حَسَنًا. واسْتَمِعْ لهم استِماعًا جَيِّدًا. وانْتَبِهْ لِنَصَائِحِهِمْ وإرشادَاتِهِمْ. واحترمْ أَسَاتِذَتَكَ فإنَّهُمْ كالآباءِ لِتلاميذِهِمْ، يَعْمَلُونَ لِمَصْلَحَتِهِمْ، ويَبْذُلُون كُلَّ طَاقَاتِهِمْ لِبِنَاءِ مُستقبلِهِمْ.

يابُنَيَّ، لقد زُرْتُ المدرسةَ يومَ احْتَفَلَتْ بِأَبْنَائِهَا المُتَفَوِّقِين، ورأيتُ كيفَ اسْتَقْبَلَ المديرُ والمُدَرِّسُون أولياءَ أُمُورِ التلاميذِ استِقْبَالاً حَارًّا، وأَطْلَعُوهُمْ على نَشَاطاتِ أَبْنَائِهِم، وقَدِ اسْتَمْتَعُوا بِمَا شَاهَدُوه.



أسئـلـة

١ ـ ما أهميةُ الاستماعِ الجَيِّدِ للمدرِّس مِنْ قِبَلِ التلاميذِ ؟

٢ ـ لماذا كانَ المدرسون كالآباءِ لِتلاميذِهِمْ ؟

٣ ـ أذكرُ بعضَ المناسباتِ المدرسيَّةِ التي يحضرُها أولياءُ أمورِ التلاميذ والتلميذات.

٤ ـ أذكرُ بعضَ الآدابِ التي ينبغِي أنْ يلتزِمَ بها الطلابُ والطالباتُ.



الإيضاح

١ ـ أقرأُ القطعةَ السابقةَ وأتأَمَّلُ الكلماتِ الملونة : (ابن، الدُّخول، الخُروج، احْفَظْ، اسْتَمِعْ، اسْتِمَاعًا، احْتَفَلَ، اسْتَأْذِنْ، اسْتِئْذَانًا، اسْتَقْبَلَ) وأجدُها كُلَّها بُدِئَتْ بهمزةٍ تُنْطَقُ في بَدْءِ الكلامِ ولا تُنْطَقُ عند وَصْلِه بما قبلها، وكُلُّ همزةٍ كذلك تُسَمَّى همزةَ وَصْلٍ وتُكْتَبُ أَلِفًا هكذا : (ا) سواءً أكانتْ مضمومةً أم كانت مكسورةً. ويُؤتى بها لِلتَّوَصُّلِ إلى النطقِ بالساكِنِ.

٢ ـ أعُودُ إلى الكلماتِ السابقة لِأتعرفَ منها مواضعَ همزةِ الوصل فأجدُها في :

أ ـ كلمةِ (ابْن).

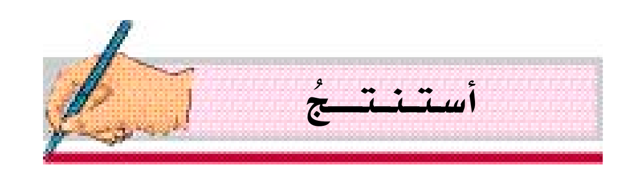
ب ـ (الْ) التّعريف سواءً أكانت الشمسيةَ مثل (الدُّخُول) أم كانَت القمريةَ مثل : (الْخروج).

جـ ـ أَمْرِ الفعلِ الثلاثي مثل : (احفَظْ) من (حَفِظَ).

د ـ ماضي الفِعلِ الخماسيِّ المبدوءِ بهمزةٍ مثل : (احْتَفَلَ)، وأمرِه مثل (اسْتَمِعْ)، ومصدرِه (اسْتِمَاعًا).

هـ ـ ماضي الفعل السداسِيِّ مثل : (اسْتَقْبَلَ)، وأمرِه مثل : (اسْتَأْذِنْ)، ومصدره (استقبالاً) و(اسْتِئْذَانًا).

٣ ـ همزةُ الوصلِ تكونُ في كلماتٍ أُخرى منها : (ابنـة، اسم، اثنـان، اثنـتان، امـرؤ، امرأة).



١ ـ همزةُ الوصلِ : همزةٌ يُنْطَقُ بِها في ابْتِدَاءِ الكلامِ ولا يُنْطَقُ بها عِنْدَ وَصْلِهِ بِمَا قَبْلَهَا. وتُكْتَبُ أَلِفًا هكذا : (ا).

٢ ـ تكونُ همزةُ الوصلِ فيما يلي :

أ ـ أمرِ الفعلِ الثُّـلاثِـي.

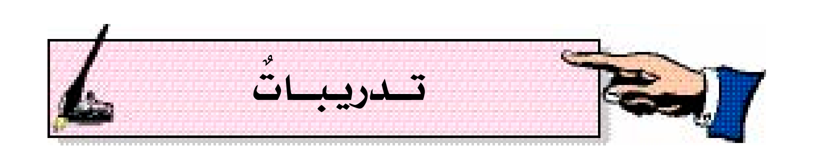
ب ـ ماضي الفعلِ الخماسِيِّ المَبْدُوءِ بِهَمْزَةٍ، وَأَمْرِهِ ومَصْدَرِهِ.

جـ ـ ماضي الفعلِ السداسِيِّ، وأمْرِهِ، ومَصْدَرِهِ.

د ـ (الْ) التعريف *.

هـ ـ أسماءٍ مشهورةٍ مِنْها : (ابْنٌ، ابْنَةٌ، اسْمٌ، اثْنَان، اثْنَتان، امْرُؤٌ، امْرَأَةٌ).

* يلاحظ أن (ال) كتبت هكذا دون همزة على الحكاية حتى لا تلبس على المتعلم وإلا فهي إذا انفردت فهمزتها همزة قطع لأنها في هذه الحالة اسم.



التـدريـبُ الأولُ

أُعِيدُ قراءةَ القطعةِ السابقةِ، ثم أستخرجُ منها مِمَّا لَمْ يَرِد في الإِيضاحِ ما يلي :

١ ـ خمسة أسماءٍ اتَّصَلَتْ بالْ التعريفِ.

٢ ـ أفعالاً أُخرى ومصادِرَ بُدِئَتْ بهمزةِ وصلٍ معَ ذكرِ نوعِهَا.

التـدريـبُ الثـانـي

مِنْ وصَايَا لُقْمَانَ الحَكِيم

قال لُقْمَانُ لابْنِهِ : «إذا أَتَيْتَ مَجْلِسَ قوم فارْمِهِمْ بِسَهْمِ السلامِ ثُمَّ اجلسْ، فإنْ أفاضُوا في ذكرِ اللّهِ فَأَجِلْ سَهْمَكَ مَعَ سِهَامِهِم، وإنْ أفاضُوا في غيرِ ذلكَ فَتَخَلَّ عنهم وانْهَضْ» وقال : « يا بُنَيَّ اسْتَعِذْ باللّهِ من شِرَارِ الناسِ وكُنْ مِنْ خِيَارِهِمْ على حذر»*.

١ ـ أقرأ الوصيةَ السابقةَ، ثُمَّ أَضَعُ خَطًّا تحتَ كُلِّ فعلٍ مَبْدُوءٍ بهمزةِ وصلٍ.

٢ ـ أستخرجُ اسمَيْنِ اتَّصَلَتْ بِهِمَا (الْ) التعريف وأذكرُ نوعَ الهمزةِ.

٣ ـ أستخرجُ اسمًا مَبْدُوءًا بهمزةِ وصلٍ.

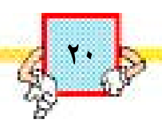
التـدريـبُ الثـالـثُ

نصيحـةٌ

كَتَبَ حكيمٌ إلى آخَرَ : اعلمْ حَفِظَكَ اللّه، أنَّ النفسَ جُبِلَتْ على أَخْذِ ما أُعْطِيَتْ، ومَنْعِ ما سُئِلَتْ، فاحْمِلْها على مَطِيَّةٍ لا تُبْطِئُ إذا رُكِبَتْ، ولا تُسْبَق إذا قُدِّمَتْ، فإنّما تُحْفَظُ النفوسُ على قَدَرِ الخوفِ، وتُطلبُ على قَدْرِ الطَّمَعِ، وتَطْمَعُ على قدرِ السَّبَبِ، فإذا اسْتَطَعْتَ أنْ يكونَ مَعَكَ خوفُ المُشْفِقِ وقَنَاعَةُ الراضي فافْعَلْ[1].

* العقد الفريد ٣/ ١٥٢.

(١) العقد الفريد ٣/ ١٥١.



أ ـ أقرأُ النصيحةَ السابِقَةَ، ثم أستخرجُ ما يأتي.

١ ـ ثلاثةَ أفعالِ أمْرٍ بُدِئَتْ بهمزةِ وصلٍ. وأذكرُ السببَ.

٢ ـ اسمًا دَخَلَتْ عليه اللاَّمُ الشمسيةُ وآخَرَ دخلتْ عليه اللاَّمُ القمريةُ وأبَيِّنُ نوعَ الهمزةِ.

ب ـ لماذا كانتِ الهمزةُ في «اسْتَطَعْتَ» همزةَ وَصْلٍ ؟ أستخرجُ مَصْدَرَ الفعلِ، وأذكُرُ نوعَ همزتِه.

جـ ـ أستخرجُ فعلَ الأمرِ لِلأَفعالِ : (كَتَبَ، حفظ، اسْتَطَاعَ) وأبَيِّنُ نوعَ الهمزةِ مَعَ ذِكْرِ السببِ.

التـدريـبُ الـرابـع

في المشـاورةِ والاسْتِبْدَادِ بالـرَّأْي

قِيلَ : ما هَلَكَ امْرُؤٌ عَنْ مشورةٍ. وقِيلَ : نِعْمَ المُؤَازَرَةُ المُشَاوَرَةُ، وبِئْسَ الاسْتِعْدَادُ الاسْتِبْدَادُ. الأحمقُ من قَطَعَهُ العُجْبُ عَنِ الاسْتِشَارَةِ، والاستِبْدَادُ عن الاستِخَارَةِ.

وقَـالَ بَشَّـارُ بْـنُ بُـرْد :

إِذَا بَلَـغَ الـرَّأْيُ المَشُـورَةَ فـاسْتَعِن   بِرَأْيِ نَصِيـحٍ أو نَصِيحَـةِ حَـــازِم

ولا تَجْعَلِ الشُّورى عليك غَضَاضَـة   فَــإِنّ الخــوافــي قُـوَّة لِلْقَـوَادِم[1]

أ ـ أقرأُ النصَّ السابقَ، ثم أجِيبُ عَمَّا يأتي :

١ ـ أستخرجُ ما في النصِّ من مصادِرَ بُدِئَتْ بهمزةِ وصلٍ. وأذكرُ السببَ.

٢ ـ لماذا كانتِ الهمزةُ في الفعلِ (اسْتَعِنْ) همزةَ وَصْلٍ؟

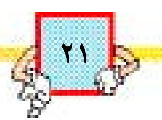
٣ ـ أستخرجُ فعلَ الأمرِ مِنَ الفِعلِ (تَجْعَل) وأبَيِّنُ نوعَ همزتِهِ وأذكرُ السبَبَ.

٤ ـ أستخرجُ من النصِّ اسمًا مَبْدُوءًا بهمزةِ وصلٍ.

ب ـ أضْبِطُ أَوَاخِرَ كلماتِ البَيْتَيْنِ بالشَّكْلِ.

---

(١) محاضرات الأدبــاء ص ١٠ (بتصرف).



التدريبُ الخامِسُ

النخلة

تُعَدُّ النَّخلةُ من الأشجارِ التي اهْتَمَّ الإِنسانُ بِزِرَاعَتِهَا قَدِيمًا وحَدِيثًا، فاستفادَ من ثَمَرِها غِذَاءً لِجِسْمِه، واحْتَمَى بِظِلِّهَا مِنْ حَرارَةِ الشمسِ اللاَّهِبَةِ، واسْتَخْدَمَ سَعَفَهَا وجِذْعَهَا اسْتِخْدَامًا كَثِيرًا في حَيَاتِهِ.

والآنَ انظرْ إلى المزارعِ والحدائِقِ والشوارعِ والمساكنِ تَجِدِ النَّخْلَ باسقاتٍ ذاتَ طَلْعٍ نَضِيد.

أ ـ أقرأُ القطعةَ السابقةَ، ثم أجِيبُ عَمَّا يلي :

١ ـ لماذا اهتمَّ الإِنسانُ بزراعةِ النخيل ؟

٢ ـ أذكرُ بعضَ أنواعِ التُّمورِ التي تعرفُها.

٣ ـ أذكرُ بعضَ ما يُصْنَعُ من سَعَفِ النخيلِ.

ب ـ أستخرجُ ما يلي :

١ ـ ثلاثةَ أسماءٍ دَخَلَتْ عليها اللاَّمُ الشمسيةُ، وثلاثةً أُخْرَى دخلتْ عليها اللَّامُ القمريةُ وأبَيِّنُ نوعَ الهمزةِ.

٢ ـ ثلاثةَ أفعالٍ مَبْدُوءَةٍ بِهَمْزَةِ وَصْلٍ، ثم أكتُبُها.

....

٣ ـ اسمًا أولُهُ لامٌ دخلتْ عليه (ألْ)، ثم أجَرِّدُه منها وأكْتُبُه.

....

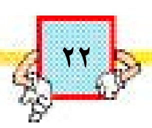
التدريبُ السادسُ

أرجعُ إلى صَحِيفَة يوميةٍ، وأستخرجُ منها عشرَ كلماتٍ مبدوءَةٍ بهمزةِ وصلٍ، وأكتبها.

نُصُوصٌ إمْلاَئِيَّةٌ :

١ ـ الحاسِبُ الآلِيُّ

إنَّ تَطَوُّرَ التَّقْنِيَةِ واستِمرارَ تقدُّمِها قد أَوْجدَ الحاسِبَ الآلِيَّ الذي يُمَثِّلُ نَقْلَةً جديدةً وتحدِّيًا لِكُلِّ ما سَبَقَهُ من اكتشافاتٍ واختراعاتٍ، فقد دَخَلَ الحاسِبُ في شَتَّى نَوَاحِي الحياةِ، واتَّسَعَتْ



دائِرَةُ استخداماتِهِ لِتَشْمَلَ البيتَ والمدرسةَ والمصنعَ وأجهزةَ الأمْنِ والمَصارِفَ الماليةَ والأسواقَ المركزيَّةَ، وغيرهَا من المؤسساتِ الحكومِيَّةِ والتِّجاريةِ، حتَّى أصبح عُنْصُرًا ضَرُورِيًا في حياتِنا اليومية. وافْتَتَحَ آفاقًا واسعةً أمامَ طُمُوحاتِ الإنسانِ وآمالِهِ، وأسْهمَ في اكتشافِ الفضاءِ، واعتمدَ عليه الإِنسان في الاتِّصالاتِ بَيْنَ أقطارِ الأرض، كما دخلَ في كثيرٍ مِنَ الصناعاتِ العسكريَّةِ، فزادها تَطَوُّرًا ودِقَّةَ أَدَاءٍ.

٢ - وفـاءُ السَّمَـوْأَلِ

كان ابْنُ حُجْرٍ الكِنْدِيِّ - واسْمُهُ امْرُؤُ القَيْسِ - قد ائْتَمَنَ السَّمَوْأَلَ على دُرُوعٍ وهو في طريقهِ إلى بلادِ الروم، فَلَمَّا ماتَ امرؤُ القَيْسِ بعثَ قَيْصَرُ إلى السَّمَوْأَلِ يطلبُ الدُّرُوعَ، فامْتَنَعَ عَنْ دَفْعِها، فَتَوَجَّهَ قَيْصرُ إليه بجيشٍ، فَأَغْلَقَ السَّمَوْأَلُ عليه حِصْنَهُ، وانْتظرَ قَيْصرُ عِنْدَ بابِ الحِصْنِ انْتِظارًا طويلاً، وما اسْتَطَاعَ أنْ يَدْخُلَه. وَحِينَذَاكَ أخذَ مَلِكُ الرُّومِ وَلَدًا للسَّمَوْأَلِ كان عائِدًا من رِحلةِ صَيْدٍ، وخَيَّرَ السَّمَوْأَلَ بَيْنَ أنْ يقتلَ ابْنَهُ أو يُسَلِّمَهُ وديعةَ امرِئِ القَيْسِ، فَأَبَى تَسْلِيمَ الوَدِيعةِ، وقال: افعلْ ما تشاءُ، فَذَبَحَ قيصرُ ابن السَّمَوْأَلِ أمَامَهُ، ثم انْصرفَ*.

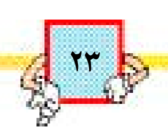
٣ - حِلْمُ قَيْسِ بنِ عَـاصِمٍ

قِيلَ لِلأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ: مِمَّنْ تعلَّمْتَ الحِلْمَ؟ قال: مِنْ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ المِنْقَرِي، رَأَيْتُهُ قاعِدًا بِفِنَاءِ دارِهِ مُحْتَبِيًا بِحَمَائِلِ سَيْفِهِ يُحَدِّثُ قومَه، حَتَّى أُتِيَ برجلٍ مَكْتُوفٍ، ورجلٍ مَقْتُولٍ، فَقِيلَ له: هذا ابْنُ أخيكَ قتلَ ابْنَكَ: فَوَاللّهِ ما حَلَّ حَبْوَتَهُ، ولا قطعَ كلامَهُ، ثُمَّ الْتَفَتَ إلى ابْنِ أخيه فقال له: يَابْنَ أخِي، أَثِمْتَ بِرَبِّكَ، وَرَمَيْتَ نَفْسَكَ بِسَهْمِكَ، وقتلتَ ابنَ عَمِّك. ثم قال لِابْنٍ لَهُ آخَرَ: قُمْ يا بُنَيَّ فَوَارِ أخاكَ، وحُلَّ كِتَافَ ابنِ عمِّكَ، وَسُقْ إلى أُمِّهِ مِئَةَ نَاقَةٍ دِيَةَ ابْنِهَا فإنَّها غَرِيبَة**.

---

* المُفْرَدُ العَلَم لأحمدَ الهاشمي، ص ١٣٧ (بتصرف).

** العقد الفريد ٢/ ٢٧٧.



حَـــذْفُ هَمْـزَةِ الـوَصْـلِ

بِسْمِ اللّهِ الرّحْمَنِ الرّحِيم

الإِمامُ أحمدُ بْنُ مُحَمّدِ بنِ حَنْبَلٍ أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأربعةِ المشهورين بالفقه والحديث والتقوى والصلاح، وإليه يُنْسَبُ المَذْهَبُ الحَنْبَلِيُّ، وُلِدَ سنةَ أربعٍ وستِّينَ ومِئَةٍ لِلْهجرةِ، لأَبَوَيْنِ عَرَبِيَّيْنِ مِنْ بَنِي شَيْبَان، وقد نُسِبَ أحمدُ إلى جَدِّهِ حَنْبَلٍ وبِهِ اشْتُهِرَ، وأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عبدِ المَلِكِ الشّيْبَاني. حفظَ أبو عبدِ اللّهِ بنُ حنبل القرآنَ ودرسَ اللُّغَةَ العربيةَ وهو ابْنُ أربعَ عَشْرَةَ سنةً، وطافَ بالبلادِ طَلَبًا لِلْحَدِيثِ. وجمعَ في كتابه المُسْنَدِ أكثرَ مِنْ أربعينَ ألفَ حَدِيثٍ. سارَ مَرَّةً إلى الشامِ لِيَسْمَعَ مِنْ مُحَدِّثٍ مَشْهُورٍ، فوجدَهُ يُطْعِمُ كَلْبًا ويَسقِيه، وانتظرَ ابْنُ حنبلٍ طَوِيلاً، ثم الْتَفَتَ إليه الرجلُ وقال : أَبْنُ حنبلٍ هُنا؟ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ في نفسِكَ شيئًا يا بْنَ حنبلٍ، ثم أَسْمَعَهُ حديثًا، فابْتسمَ ابنُ حنبلٍ وقال : يَكْفِينِي هذا الحديثُ! وانْصَرَفَ إلى بَغْدَاد*.

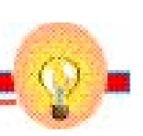


أسئـلـة

١ ـ عَلامَ يَدُلُّ حِفْظُ الإمامِ أحمدَ بنِ حنبلٍ القرآنَ وهو في سِنٍّ مُبَكِّرة؟

٢ ـ عَلامَ يدلُّ سَفَرُ ابنِ حنبلٍ طَالِبًا لِلْحديث ؟

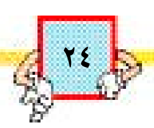
٣ ـ ما المذهبُ السائِدُ في المملكة؟



الإيضاح

عرفْتُ في الدرسِ السابِقِ أنّ الكلماتِ (ابن، اسم، ال) تبدأ بهمزة وصل، وسأعرفُ في هذا الدرسِ أنّ هذهِ الهمزةَ تُحْذَفُ مِنْ هذه الكلماتِ في حالات هي :

* الأئمة الأربعة لأحمد الشَّرَباصيِّ ص ١٩٦ (بتصرف).



١ ـ تُحْذَفُ مِنْ (ابن) :

أ ـ إذا وقعَت مفردةً بين علمَيْنِ، صفةٌ لِلْعَلَمِ الذي قبلهـا، دُونَ فَاصِلٍ، ولم تكنْ أَوَّلَ السطْر.

كما في : (أحمد بن محمد بن حنبل، وأبو عبد اللّه بن حنبل).

أمّا إذا فُقِدَ أحدُ هذه الشروطِ فإنّ الهمزةَ تَبْقَى، كما في : (وهو ابنُ أربعَ عشْرةَ سنةً، وانتظرَ ابنُ حنبل) أو وقعت ابن في أولِ السطْـر وكذا في قولك : (عليٌّ ابنُ محمدٍ) جَوابًا لِمَنْ سأل : عليٌّ ابنُ مَنْ؟ لوقوعِ (ابن) خبرًا لا صفة، ومثل : (الأَمِينُ والْمَأْمُونُ ابْنَا الرَّشِيد) .

ب ـ إذا سُبِقَتْ بهمزة الاستفهامِ، كما في : (أَبْنُ حنبل هنا؟) والأصل : أَ اِبنُ حنبلٍ هنا؟

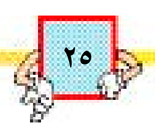
جـ ـ إذا سُبقَتْ بِيَاءِ النِّداءِ، كما في : (يَا بْنَ حنبلٍ) والأصلُ : يا اِبْنَ حنبلٍ.

٢ ـ تحذف همزة (اسم) في موضعين :

أ ـ من (بِسْمِ اللّه الرحمن الرحيم) إذا جاءتْ الْبَسْمَلَةُ كامِلَةً، ولم يأتِ قبلها أو بعدها ما تَرْتَبِطُ به. أما إذا جاء قبلها أو بعدها ما ترتبط به فَتَبْقَى؛ نحو : أَبْدَأُ بِاسْمِ اللّه الرحمن الرحيم، أو باسم اللّه الرحمن الرحيم أَبْدَأ، أو لم تكنِ البسملةُ كاملةً، نحو : باسم اللّه.

ب ـ إذا سُبِقَتْ بهمزةِ الاستفهامِ نحو : أَسْمُكَ عَبْدُاللَّه؟ والأصل : أَإِسمُك عبدُ اللّه؟ ومثلُ (اسم) في هذا كُلُّ كلمةٍ مَبْدُوءةٍ بِهمزةِ وصلٍ دخلتْ عليها همزةُ الاستفـهام، مثل : أَسْتَعَادَ المريضُ صِحَّتَهُ؟ والأصل : أَاِستعاد...؟ وَتُسْتَثْنَى مِن ذلك هَمزةُ الوصلِ في (الْ) نحو : الرّجُلُ حاضر ؟ والأصل : أَالرجلُ حاضرٌ؟

٣ ـ تُحذف همزة (الْ) إذا دخلت عليها لامٌ مكسورةٌ، كمـا فـي : (لِلْهجرة، لِلْحديث) والأصـل : لِا لهجرة : لِا لْحديثِ، أو مفتوحةٌ مثل لَلآخرةُ والأصل لَا لآخرة.



أستنتج

تُحْذَفُ همزةُ الوَصْلِ من الكلماتِ : (ابن، اسم، ال) في الحالات التالية :

١ ـ مِنْ كَلِمَـة (ابـن) في ثلاثِ حالاتٍ :

أ ـ إذا وَقَعَتْ مُفْرَدَةً، بَيْنَ عَلَمَيْنِ مُبَاشِرَيْن، وهُـي صِفَـةٌ لِاسْمٍ قبلهـا، ولم تَـقَـع أَوَّلَ السَطْـر.

ب ـ إذا دَخَلَتْ عَلَيْهَـا همزةُ الاستفهامِ.

جـ ـ إذا دخلتْ عليهـا ياءُ النِّـدَاءِ.

٢ ـ مِنْ كَلِمَةِ (اسْم) في حالَتَيْنِ :

أ ـ إذا كانَتْ في البَسْمَلَةِ كَامِلَةً، ولَمْ يُذْكَرْ قبلَها ولا بعدَها ما تَرْتَبِطُ به.

ب ـ إذا سُبِقَتْ بِهَمْزَةِ الاستفهام.

وَمِثْلُها كُلُّ كَلِمَةٍ أَوَّلُهَا همزةُ وصلٍ غير همزة (أل) وسُبِقَتْ بهمزة استفهام.

٣ ـ مِنْ (الْ) إذا دخلتْ عليها لامٌ مكسورةٌ أوْ مفتوحةٌ.



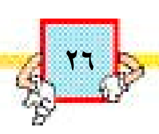
التدريبُ الأَوَّلُ

أقرأ الجُمَلَ الآتيةَ، ثم أَضعُ خَطًّا تحتَ كُلِّ كلمةٍ حُذِفَتْ منها همزةُ الوصلِ :

١ ـ ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣٠ ﴾ سورة النمل.

٢ ـ يَابْنَ آدمَ لا تَخْشَ إلاَّ اللّه.

٣ ـ بِلالُ بنُ رباحٍ مُؤَذِّنُ الرَّسول.



٤ ـ أَسْتَرَاحَ اللاَّعِبون؟

٥ ـ يَالَلَّهِ لِلْمسلمين !

٦ ـ أَسْمُكَ محمدٌ أَمْ عَلِيٌّ؟

٧ ـ آلقاضي حَكَمَ عَلى الجُنَاة؟

التدريبُ الثاني

أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيق

هِيَ أسماءُ بْنتُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبي قُحَافَةَ صَحَابِيَّةٌ جَليلةٌ، وُلِدَتْ قبلَ الهجرةِ بسبعٍ وعشرينَ سنةً. أُمُّها قَتِيلَةُ بْنت عبدِ العُزَّى. وَأَسْمَاءُ شَقِيقَةُ عبدِ اللّهِ بنِ أَبِي بكر، وأُخْتُ عائشةَ أُمِّ المؤمنين لأبِيها. اشْتُهِرَتْ بِذَاتِ النِّطَاقَيْن. وكان أهلُ الشام في حروبِهِمْ مع ابْنِها عبد اللّهِ بنِ الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ، يُنَادُونَهُ يَابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْن.

فقالتْ أسماءُ : هُوَ واللّهِ حقٌّ. فكان ابنُ الزُّبَيْرِ يَفْتَخِرُ بهذَا اللَّقَب. كانتْ ـ رَضيَ اللّهُ عنها ـ راويةً لِلْحَديثِ، تالِيَةً لِلْقرآنِ، مُؤْمِنَةً باللّهِ إيمانًا قَوِيًّا.

أ ـ أقرأُ القطعةَ السابقةَ، ثُمَّ أجِيبُ عَمَّا يأتي :

١ ـ لِمَاذا اشْتُهِرَتْ أسماءٌ بِذَاتِ النِّطاقَين؟

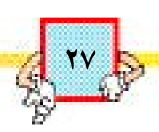
٢ ـ لِمَ كَانَ ابنُ الزّبير يَفْتَخِرُ «بابْنِ ذات النِّطاقَين»؟

ب ـ أَضعُ خَطًّا تحتَ كلمة (ابن) المحذوفة الهمزة.

جـ ـ لِمَ حُذِفَتْ همزةُ الوصلِ في (لِلْحَديث ـ لِلْقُرآن) ؟

د ـ لِمَ لَمْ تُحْذَفْ همزةُ الوصلِ في : (مَعَ ابْنِها) و(فكان ابْنُ الزبير).

هـ ـ أستخرجُ من القطعةِ ثلاثَ كلماتٍ بِهَا تاءٌ مربوطةٌ، ثم أجمعها جمعَ مؤنثٍ سالمًا، وأُبَيِّنُ نوع التَّاء.



و ـ أستخرجُ :

١ ـ ثلاثَ كلماتٍ بها تاءٌ مفتوحةٌ.

٢ ـ فعلاً خُماسيًّا مَبْدُوءًا بهمزةِ وصلٍ.

التدريبُ الثالِثُ

أجعلُ الكلماتِ الآتيةَ في جُمَلٍ مفيدةٍ بحيثُ تُحْذَفُ منها همزةُ الوصلِ مرةً وتبقى مرةً أُخرى.

ابـــن ـ اســـم ـ استـفـــاد

التدريبُ الرابعُ

هجرةُ عبدِاللّه بْنِ سُهَيْلٍ

هَاجَرَ أبو حُذَيْفَةَ بنُ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ إلى الحَبَشَةِ ومعهُ امرأتُهُ سَهْلَةُ بْنَتُ سُهَيْلِ بنِ عَمْرٍو وابْنُهُمَا سالِمٌ، بعدَ أنْ أسْلَمَ على يَدِهِمْ صِهْرُهُ عبدُ اللّه بْنُ سُهَيْل حَتَّى إذا كانتِ الهجرةُ الثانيةُ الْتَحَقَ بِهِمْ بعدَ أنْ سَمِعَ مِنَ النّبيِّ صلّى اللّهُ عليه وسلَّمَ : فَافْتَقَدَتْ قُرَيْشٌ أَبَاهُ سُهَيْلاً، فأَقْبَلَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وأَخُوه شَيْبَةُ، وأبو جَهْلٍ، فَاسْتَأْذَنُوا عليه، فَرَأَوْهُ حَزِينًا. فقال عُتْبَةُ : وَيْحَكَ أَبا عبدِ اللّهِ ! لَقَدْ هاجرَ ابْني فما سَاءَتْنِي هِجْرَتُه، فيقول سهيلٌ : وهل جَرَّ علينا هذا إلاَّ ابْنُك ! وغَضِبَ أبو جَهْلٍ واشْتَدَّ فِي وَعِيدِهِ لِلْمُسْلِمِينَ فقال شَيْبَةُ : عَلَى رِسْلِكَ يابْنَ هِشام ! أمّا هذهِ فلمْ يأْتِ إبَّانُها بَعْدُ*.

أ ـ أقرأُ النصَّ السابقَ، ثم أجِيبُ عَمَا يأتي :

١ ـ على يَدِ مَنْ أسلمَ عبدُ اللّه بنُ سُهَيْل؟

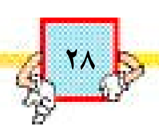
٢ ـ لماذا حَزِنَ سُهَيْلُ بنُ عَمْرٍو؟

٣ ـ مَنْ أبو جَهْلٍ؟ وما مَوْقِفُهُ من المسلمين؟

ب ـ أبَيِّنُ معنى الكلماتِ الآتيةِ مع الاستعانة بالمعجم : (صِهْرُه، وَيْحَكَ، على رِسْلِك، إِبَّانَ).

جـ ـ أستخدمُ : (وَيْحَك، على رِسْلِك، إبَّان) في جملٍ من إنشائِي.

* الوعد الحق لطه حسين ص ١٠٧ (بتصرف).



د ـ أستخرجُ ما يلي :

١ ـ كُلَّ كلمةٍ حُذِفَتْ منها همزةُ الوصلِ، مع ذكر السبب.

٢ ـ فِعْلَيْنِ خُمَاسِيَّيْنِ مَبْدُوءَيْنِ بهمزةِ وصلٍ.

هـ ـ ما نوعُ الهمزةِ في أَوَّلِ (اسْتَأْذَنُوا، امْرَأَتُهُ) ولماذا؟

و ـ أستخرجُ من النصِّ اسمًا مِنَ الأسماءِ الخمسةِ مرفوعًا، وآخَرَ منصوبًا، مع ذكر السبب.

نُصُوصٌ إِمْلائِيَّةٌ :

ـ ١ ـ

قالتْ نُصَيْحَةُ بنتُ المُسْلِمِ الرِّيَاحِيَّةُ تَمْدَحُ مُوسى بْنَ عِيسى مِنْ أَحْفَادِ جَعْفَرِ الطَّيَّار :

وَلَقَدْ نَزَلْتُ بِخَيْرِ مَنْ وَطِئَ الحَصَى ... أُمًّا وَخَيْرِهُمُ أَبًا ونُجَارا

وَشَرِيفِهِمْ وَكَرِيمِهِمْ ورَفِيعِهِمْ ... وابْنِ الَّذِي وَلَدَ النَّبِيَّ مِرَارا

مُوسى رَفِيعُ بني لُؤَيٍّ كُلِّهِمْ ... وإليهِ يَتَّخِذُ الأنامُ مَنَارا

يَابْنَ النَّبِيِّ وَيَا بْنَ فَرْعَيْ هَاشِمٍ ... وابْنَ الَّذي رُزِقَ الجَنَاحَ فَطَارا*

٢ ـ بَيْنَ كاتِبٍ ونَدِيم

فَاخَرَ كاتِبٌ نَدِيمًا(١)، فقال الكاتِب :

أنا مَعُونَةٌ، وأنتَ مَؤُونَةٌ، وأنا لِلْجِدِّ، وأنتَ لِلْهَزْلِ ـ وأنا لِلشِّدَّةِ، وأنتَ لِلَّذَّةِ، وأنا لِلْحَرْبِ، وأنتَ لِلسِّلْم.

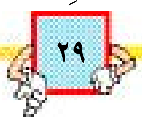
فقال النَّدِيمُ : أنا لِلنِّعْمَةِ، وأنتَ لِلْخِدْمَةِ، وأنا لِلْحَضْرَةِ، وأنتَ لِلْمِهْنَةِ، تقومُ وأنا جالِسٌ، وتَحْتَشِمُ وأنا مُؤَانِسٌ، تَدْأَبُ لِرَاحَتِي، وتَشْقَى لسعادتي، فأنا شَريكٌ، وأنتَ مُعِينٌ، كما أَنَّكَ تَابِعٌ، وأنا قَرِينٌ**.

---

(١) النديمُ مُجالِسُ الخُلَفَاءِ والأمراءِ.

* التعليقات والنوادر ٢/ ١١٧، ١١٨.

** زَهْرُ الآدابِ ٤/ ١٠٨٠ لأبي إسحاق الحُصَرِيِّ القَيْرَوَانِي.



التَّنْبِيهُ على كِتابَةِ آياتٍ من القرآنِ الكريمِ تَتَضَمَّنُ كلماتٍ تَخْتَلِفُ في رَسْمِهَا عن الرَّسْمِ الإمْلائِي المُعْتَاد.

التـدريـبُ الأولُ

أ ـ قال تعالى :

١ ـ ﴿ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ﴾ (البقرة ٨٧).

٢ ـ ﴿ مَّا ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ﴾ (المائدة ٧٥).

٣ ـ ﴿ وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً ﴾ (المؤمنون ٥٠).

٤ ـ ﴿ إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا ﴾ (يوسف ٨١).

٥ ـ ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ (الإسراء ٢٦).

أ ـ أقرأ الآياتِ الكريمةَ السابقةَ، وأتأمَّلُ كَلِمةَ (ابن) في كُلِّ آيةٍ، أجِدُ أَنَّ همزةَ الوصلِ لمْ تُحْذَفْ منها سواء وُجِدَتْ فيها جميعُ شروط حَذْفِ الهمزة كما في الآيتينِ الأولى والثانية (عيسى ابنَ مريم) و(المسيحُ ابنُ مريمَ) أَمْ لم تُوجَد كما في الآيات (٣، ٤، ٥).

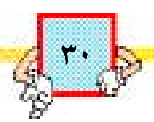
وبِهذا نُدْرِكُ أنّ همزة الوصل في كلمة (ابن) لا تُحْذَفُ منها في القرآن الكريم، ولا تخضعُ لِلْقاعدةِ الإملائية الَّتي عَرَفْتُها. وهذا خاصٌّ بخطِّ المُصْحَفِ الشَّريف.

ب ـ أستخرجُ آيةً من كُلٍّ من سورة : لُقمان ـ الحَشر ـ الصّف، بها كلمةُ (ابن) وأكتبُها كما هِيَ بخطِّ المصحف.

....

....

....



التـدريـبُ الثـانـي

قال اللّهُ تعالى :

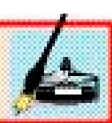
١ ـ ﴿ سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴾ (الأعلى).

٢ ـ ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ (النمل ٣٠).

٣ ـ ﴿ وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآ ﴾ (هود ٤١).

أقرأ الآياتِ الكريمةَ السابقةَ، ثم أُمْعِنُ النَّظَرَ في كلمةِ (اسْمْ) في كل آية أجدُها في الآيتين الأولى والثانية كُتِبَتْ في المُصْحَفِ على ما عرفْتَ في الدرسَيْن السابِقَيْن : بهمزة الوصل في الأولى، وحذفها في الثانية.

أمّا الآيةُ الثالثةُ فقد كُتِبَتْ (بسم اللّه) بحذفِ همزةِ الوصل من (اسم) مَعَ أَنَّ القاعدةَ الإِملائيةَ التي دَرَسْتُهَا تُوجِبُ الهمزةِ، وكتابَتَها في غير القرآن الكريم هكذا : (باسم اللّه) حيثُ لَمْ تَرِدِ البَسْمَلَةُ كامِلةً، وهذا الرسمُ (بسم اللّه) خاصٌّ بخطِّ المُصْحَفِ. وليس في القرآن الكريم غيرُها.



هَـمْــزَةُ القَـطْــعِ

قال أحمدُ لصديقِهِ إبراهيمَ : أنا طالِبٌ في الصَّفِّ الأَوَّلِ المُتَوَسِّطِ، أذهبُ إلى المدرسة مُبَكِّرا، وأستقبلُ يَوْمِي الدراسِيَّ بالجدِّ والأملِ، أَستذكرُ الدَّرسَ الجديدَ قبلَ الحضور إلى المدرسةِ، وأُصغي إلى المدرِّس جيِّدًا، وأَستمعُ إلى شرح الدَّرْسِ وأُشاركُ فيه، وأَسألُ عَنْ كُلِّ ما يَصْعُبُ عَلَيَّ إدراكُهُ، وبذلكَ لا أجدُ أيَّ صُعُوبَةٍ في فَهْمِ الدَّرْسِ.

وأنتَ يا إبراهيمُ، أَخْبِرني عَنْ يَوْمِكَ الدِّرَاسِيِّ.

أَقبلَ إبراهيمُ على صديقِهِ بِوَجْهِهِ وأَخذَ يحدِّثُهُ عَنْ يومِهِ الدِّراسِيِّ ثم قال : إنَّ تنظيمَ الوقتِ والمحافظةَ عليه يُفيدُ الطالِبَ في حياتِهِ الدِّرَاسِيَّةِ.

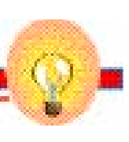


أسـئـلـة

١ ـ ما فائدةُ اسْتِذْكارِ الدَّرْسِ الجديدِ قبلَ الحضورِ إلى المدرسةِ؟

٢ ـ ماذا يجبُ على الطالبِ في أثناءِ شَرْحِ الدَّرْسِ؟

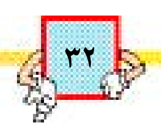
٣ ـ أذكرُ كيفَ أنظِّمُ وَقْتِي؟



الإيضاح

١ ـ أتأَمَّلُ الكلماتِ ذات اللون الأزرق : (أَحمد، إِبراهيم، أَوَّل، أَمَل، أَيَّ) أجدُها أسماءً بُدِئَتْ بهمزةِ قطعٍ (أ) وكذا كُلُّ اسم بُدِئ بهمزةٍ غيرِ ما عَرَفْتَ في همزةِ الوصلِ مِنْ أسماءٍ، فإنّ همزتَهُ تكونُ همزةَ قطع. وَمِثْلُها الضميران (أنا، وأنتَ) فالهمزةُ همزةُ قطْعٍ، وكذا كُلُّ ضميرٍ بُدِئ بهمزةٍ فإنها تكونُ همزةَ قطعٍ مثل : (أنت، أنتما، أنتم، أَنْتُنَّ، إيَّاكَ، إيَّاكِ...).

٢ ـ أتأمَّلُ بعضَ الأفعالِ التي وَرَدَتْ في القطعةِ أجدُها بُدِئَتْ بهمزةِ قطعٍ وَهِيَ كما يلي :



أ ـ كُلُّ مضارع مَبْدُوءٍ بهمزةِ المضارعةِ (وَهِيَ لِلْمُتَكَلِّم) سواءً أكان فعلُه الماضي ثُلاثيًّا مثل : (أَذهبُ، أَسألُ) من الفعل الماضي الثلاثي (ذهبَ، سأل). أم كان رُبَاعِيًّا مثل : (أُشَارِكُ) من الماضي الرباعي (شَارَكَ). أم خُمَاسيًّا مثل (أَسْتَمِعُ)من الماضي الخماسي (اسْتَمَعَ) المبدوءِ بهمزةِ وصل كما عرفتَ في الدرس السابق.

أَمْ كانَ الفعل سُدَاسيًّا مثل : (أَستَقْبِلُ، أَسْتَذْكِرُ) من الماضي السُّدَاسِيِّ (استقبلَ، استذكرَ) المبدوءِ بهمزةِ وصلٍ.

ب ـ كلُّ فِعْلٍ رباعيٍّ مبدوءٍ بهمزةٍ، سواءً أكان ماضِيًا مثل : (أَقْبَلَ) أمْ مضارِعًا مثل : (أُصْغِي)، أَمْ أمرًا مثل : (أَخْبِرْنِي). وكذا مَصَادِرُها نحو : (إِقْبَالٌ، إِصْغَاءٌ، إِخْبَارٌ).

جـ ـ كُلُّ فِعْلٍ ماضٍ ثلاثيٍّ مَبدوءٍ بهمزةٍ مثل : (أَخَذَ) فإنَّ همزتَه همزةُ قَطْعٍ وكذا مَصْدَرُه (أَخذٌ).

٣ ـ أتأَمَّلُ الحرفَيْن (إِلَى، إنّ) أحِدُهُمَا بُدِئَا بهمزةِ قطعٍ. وكذا كُلُّ حرفٍ بُدِئَ بهمزةٍ فإنّها تكونُ همزةَ قطعٍ نحو : أَنَّ، أَنْ، أَوْ، همزةُ الاستفهام (أ)، إلاَّ همزة (الْ) التعريف فإنّها تكونُ همزةَ وصلٍ على ما عرفتُه في الدرس السابق.

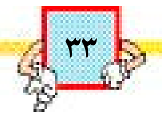
٤ ـ ألاحِظُ أنَّ همزةَ القطعِ تُكْتَبُ هكذا : (أ) إذا كانت مفتوحةً أو مضمومةً كما في (أَحمد، أَنا، أُصغي) وتُكْتَب هكذا (إِ) إذا كانت مكسورةً مثل : (إِبراهيم، إِصْغاء، إِلى، إِنَّ).

أستنتج

١ ـ هَمْزَةُ القَطْعِ هِيَ الهمزةُ الَّتي يُنْطَقُ بها في بَدْءِ الكلام وَوَصْلِه.

٢ ـ تُرْسَمُ همزةُ القَطْعِ في أول الكلمة إذا كانتْ مفتوحةً أو مضمومةً هكذا : (أ) أمَّا إذا كانتْ مكسورةً فَتُرْسَمُ هكذا : (إ).

٣ ـ تكونُ همزةُ القطعِ فيما يأتي :



(أ) في الأسماءِ :

١ ـ جميعِ الأسماءِ المَبْدُوءَةِ بهمزةٍ إلاَّ ما استثني في همزة الوصل.

٢ ـ الضمائرِ المَبْدُوءَةِ بهمزةٍ.

٣ ـ مصدرِ الفِعلِ الثلاثيِّ والرُبَاعِيِّ المَبْدُوءِ بهمزةٍ.

(ب) في الأفعال :

١ ـ ماضي الفِعلِ الثلاثيِّ المَبْدُوءِ بهمزةٍ.

٢ ـ ماضي وأمر الفِعْل الرباعي المبدوء بهمزة.

٣ ـ كُلِّ فِعْلٍ مضارع مبدوءٍ بهمزةٍ.

(جـ) في الحروف :

جميعِ الحروفِ المبدوءَة بهمزةٍ عَدَا (الِ) التعريفِ.



التـدريـبُ الأولُ

أقرأ الجملَ التاليةَ، ثُمَّ أضعُ خطًّا تحتَ الكلماتِ المَبْدوءَةِ بهمزةِ قَطْعٍ :

١ ـ أَلَّفَ الرّسولُ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ والأنصار.

٢ ـ أَسْلِمْ أمْرَكَ لِلَّهِ في السِّرِّ والْعَلَن.

٣ ـ إسماعيلُ وأَيْمَنُ طالبان مُجتهدان.

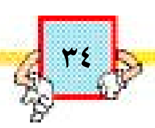
٤ ـ أَمَرَ المُعَلِّمُ طُلاَّبَـهُ بالتَّوَجُّـهِ إلى غُرفة النَّشاط.

٥ ـ أَتُسَافِرُ في الصيفِ إلى أبْها أمْ تُسافِرُ إلى الطائِفِ؟

٦ ـ أَسْتَمِعُ إلى نصيحةِ أبي بِكُلِّ احترامٍ.

٧ ـ أنتما زميلان مُجتهِدان يَسُرُّني أنْ أُصادقكما.

٨ ـ أَقْدَمَ الجُنديُّ على الأعداءِ إِقْدَامًا.



التدريبُ الثاني

أَهَمِّيَّةُ الخطِّ والإِملاءِ*

(أ)

الخطُّ العربيُّ من أَبْرَزِ فُنُونِنَا الجميلةِ الَّتِي تَمَيَّزَتْ بها ثقافَتُنَا العربيَّةُ والإِسلاميَّةُ، وأصبحَ فَنًّا أَصِيلاً له أَهَمِّيَّتُهُ بَيْنَ الفُنُون.

ولِلْخَطِّ دَوْرٌ حَيَوِيٌّ، وأَثَرٌ بالِغٌ في التَّفَاهُمِ والمعرفَةِ، وتَجْسِيدِ الأفكارِ وإِبْرَازِ المشاعِرِ. والخطُّ الجميلُ يُنْبِئُ عن ذَوْقِ صاحبِهِ، ويَشْهَدُ على مَوْهِبَتِه.

قال الشاعر :

الْخطُّ يَبْقَى زَمَانًا بعدَ صاحِبِهِ　　　وَصَاحِبُ الخطِّ تَحْتَ الأرضِ مَدْفُونُ

(ب)

لَقَدْ أصبحَ الكثيرُ مِنَّا لا يَهْتَمُّ بأُصُولِ الْكِتَابَةِ وقَوَاعِدِ الإِملاءِ، ولا يَكْتَرِثُ بالنُّقَطِ، ولا يُفَرِّقُ بَيْنَ همزةِ الوَصْل وَهَمْزَةِ القطعِ، إِضَافَةً إلى عدمِ الالْتِزَامِ بِنِظَامِ السَّطْرِ، فَتَجِدُهُ يَسْتَقِيمُ على السطر في أَوَّلِهِ ثُمَّ يَعْلُو ويَنْخَفِضُ، أو يَهْبِطُ ثم يَصْعَدُ، فَضْلاً عن الكِتَابَةِ في الهَوامِش.

(جـ)

والخطُّ والإِملاءُ صِنْوَانِ لا يَنْفَرِدُ أحدُهُما عَنِ الآخَرِ، والواجبُ يَقْتَضِي أَنْ نَهْتَمَّ بسلامةِ كِتَابَتِنَا إملاءً وخطًّا، فإنّ ذلكَ يساعدُ على فهمِ المعنى، علاوةً على إمتاعِ وإراحةِ النَّفْسِ وجَذْبِ المشاهِدِ.

أ ـ أقرأُ القطعةَ السابقةَ، ثُمَّ أجيبُ عَمّا يأتي :

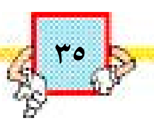
١ ـ الخطُّ العربيُّ أحدُ الفُنُونِ الجميلةِ. أذكرُ نَوْعَيْن من أنواعِ الخطِّ العربيِّ.

٢ ـ مَا أَثَرُ الخطِّ في فَهْمِ المَعْنى؟

٣ ـ مَا الهوامشُ؟ وما رَأْيُك في الكتابةِ فيها؟

---

* في التربية والثقافة لعبدالله الحقيل ص ٥٧ (بتصرف).



ب ـ أُمْعِنُ النَّظَرَ في فِقْرَةِ (أ)، ثم أستخرجُ الكلماتِ المَبْدُوءَةَ بهمزة قطع.

جـ ـ أُعِيدُ قِرَاءَةَ فِقْرَةِ (ب)، ثم أَضَعُ خطًّا تَحت كُلِّ كلمةٍ مبدوءَةٍ بهمزةِ وصلٍ وخَطَّيْنِ تحتَ كُلِّ كلمة مبدوءةٍ بهمزةٍ قطعٍ.

د ـ ١ ـ لِمَ كانتِ الهمزةُ في الكلماتِ الملوَّنة في فِقْرَةِ (جـ) همزةَ قطع؟

٢ ـ أصوغُ الفعلَ المَاضِيَ من كلمةِ (إراحة) وأُبَيِّنُ نوعَ الهمزةِ من حيثُ الوصلُ والقطعُ، مَعَ ذِكْرِ السبب.

٣ ـ مَا الفعلُ الماضي من (يَقْتَضِي)؟ أُبيِّنُ نوعَ همزتِهِ مع ذِكْرِ السبب.

٤ ـ أجعلُ الفعلَ المضارعَ (يُسَاعِدُ) مبدوءًا بالهمزةِ، ثم أُبَيِّنُ نوعَ الهمزةِ.

هـ ـ ما معنى (صِنْوَان)؟ وما مَوْقِعُهَا من الإعرابِ؟.

التـدريـبُ الثـالِثُ

أقرأُ الخُطْبَةَ الآتيةَ، ثُمَّ أَضَعُ همزةَ القطع في مكانِها المناسِبِ :

من خُطْبَةٍ لِمُحَمَّدِ بنِ سليمانَ أَحَدِ أُمَرَاءِ بَنِي العَبَّاسِ

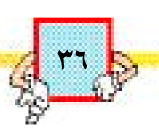
الحمدُ لِلَّهِ، احمدهُ واستعينُه، واستغفِرهُ واومِنُ بِهِ واتَوَكَّلُ عَلَيْه، وابرأُ منَ الحول والقوةِ الاَّ اليه، اشهدُ انْ لا الَهَ الاَّ اللّهُ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ، واشهدُ انَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُه، ارْسَلَهُ بالهُدَى ودِينِ الحقِّ لِيُظْهِرَهُ على الدِّين كُلِّه ولَوْ كَرِه المشركون.

اوصِيكُمْ عِبَادَ اللّهِ بِتَقْوَى اللّهِ، واحُثُّكُمْ على طاعةِ اللّهِ وارْضَى لكم ما عندَ اللّهِ، فانَّ تَقْوَى اللّهِ افضلُ ما تَحَاثَّ الناسُ عَلَيْه، وتَدَاعَوْا اليه. وتَوَاصَوْا بِهِ فاتَّقُوا اللّهِ ما اسْتَطَعْتُمْ ولا تَمُوتُنَّ الاَّ وانْتُم مُسْلِمُون*.

التـدريـبُ الرابـعُ

أرجعُ إلى كتاب التوحيد، وأستخرجُ عشر كلماتٍ تبدأ بهمزةِ قطعٍ، وأكتبها، وأبين موضعها.

* البَيَان والتَّبْيين للجاحظ ٢/ ١٤٧، ١٤٨.



نُصوصٌ إمْلاَئِيَّةٌ

١ - أعرابيٌّ يَسْأَل

وَقَفَ أعرابيٌّ على قوم يَسْأَلُهُمْ فأنشأَ يقول :

هَلْ مِـنْ فَتًـى عِنـدَهُ خُفَّـانِ يَحْمِـلُنِي ... عَلَيْهِــمَا إنَّـنِي شَيْـخٌ عـلَـى سَـفَـرِ

أَشْكُـو إلـى اللّـهِ أَهْـوَالاً أُمَـارِسُهَـا ... مِـنَ الصُّـدَاعِ وأنِّــي سَيِّـئُ البَـصَـرِ

إذا سَــرَى القــومُ لـمْ أُبْصِرْ طَرِيقَهُمْ ... إنْ لَـمْ يَكُــنْ عِنْـدَهُمْ ضَوْءٌ مِنَ القَمَرِ*

٢ - المرءُ بِأَصْغَرَيْه

دخلَ على عُمَرَ بنِ عبد العزيزِ في أَوَّلِ خِلاَفَتِهِ وُفُودُ المُهَنِّيِن، فتقدَّمَ وَفْدُ الحِجَازِ بَيْنَ يَدَيْه، فقامَ من بيْنِهِم غُلاَمٌ لم يَتَجَاوَزِ الحادِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ. وأرادَ أنْ يَتَكَلَّمَ عن قومِهِ، فقال له عُمَرُ : اجلسْ أنتَ ولْيَقُمْ مَنْ هو أَسَنُّ مِنْكَ. فقال الغلامُ : أَيَّدَكَ اللّهُ يَا أَميرَ المؤمنين، المرْءُ بِأَصْغَرَيْه : قَلْبِهِ ولِسَانِهِ، فإذا مَنَحَ اللّهُ العبدَ لِسَانًا لاَفِظًا وَقَلْبًا حَافِظًا، فقد اسْتَحَقَّ الكلامَ، ولَوْ أنّ الأمرَ يَا أميرَ المؤمنين بالسِّنِّ لَكَانَ في الأمةِ مَنْ هُوَ أَحَقُّ مِنْكَ بِمَجْلِسِكَ هَذا.

فَسُرَّ عمرُ مِنْ حُسْنِ جوابِهِ، وفصاحَةِ لسانِهِ، وأَكْرَمَهُ، وقَضَى حوائجَ قومِه**.

٣ - الأعرَابِيُّ والحَجَّاجُ

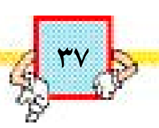
خرجَ الحَجَّاجُ ذَاتَ يوم فَأَصْحَرَ، وحضرَ غَدَاؤُه فقال : اطلبُوا مَنْ يَتَغَدَّى مَعِي، فَطَلَبُوا فإذا أعرابيٌّ في شَمْلَةٍ فَأُتِيَ به. فقالَ : السلامُ عليكُمْ. قال هَلُمَّ أَيُّهَا الأعرابيُّ. قال : قَدْ دَعَاني مَنْ هُوَ أكرمُ مِنْكَ فَأَجَبْتُهُ. قال : وَمَنْ هُوَ ! قال : دعاني اللّهُ رَبِّي إلى الصَّوْمِ، فأنا صائِمٌ ! قال : وصَوْمٌ في مِثْلِ هذا اليوم الحارِّ؟ قال : صُمْتُ لِيَوْمٍ هو أَحَرُّ منه. قال : فَأَفْطِرِ اليومَ وصُمْ غَدًا ! قال : ويَضْمَنُ لي الأميرُ أنْ أَعِيشَ إلى غَدٍ؟ قال : ليسَ ذَاكَ إليه ! قال : فكيفَ يسألُني عاجِلاً بآجلٍ ليسَ إليه ؟ قال : إنه طعامٌ طَيِّبٌ ! قال : ما طَيَّبَهُ خَبَّازُكَ ولا طَبَّاخُكَ ! قال : فَمَنْ طَيَّبَهُ؟ قال : العَافِيَةُ***.

---

* البَيَان والتَّبْيين ٣/ ٣٩٤.

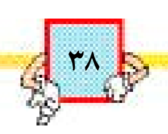
** المفرد العلم ٧٣ وزهر الآداب للحصري ١/ ٤٠.

*** البيان والتبيين ٣/ ٤١٢، ٤١٣.



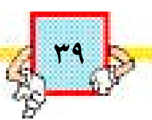
أخطاء شائعة وعلاجها

الخطأ	الصواب	التوضيح
الشجرهُ	الشجرة	الكلمة آخرها تاء مربوطة لذا يجب وضع نقطتين فوقها.
قمحُنْ	قمحٌ	الكلمة آخرها تنوين بالضم وليس نونًا ساكنة بدليل أننا إذا وقفنا عليها بالسكون اختفى التنوين.
علمِنْ	علمٍ	الكلمة آخرها تنوين بالكسر وليس نونا ساكنة بدليل أننا لو وقفنا عليها بالسكون اختفى التنوين.
خيطً	خيطًا	تنوين الفتح تكتب بعده ألف إلا على التاء المربوطة والهمزة فوق الألف أو الهمزة على السطر التي قبلها ألف.
جزْءً	جزْءًا	الهمزة المتطرفة على السطر إذا كانت منونة بالفتح وليس قبلها ألف، فيكتب بعدها ألف.
جزاءًا	جزاءً	تنوين الفتح على الهمزة المتطرفة على السطر التي قبلها ألف، فلا يكتب بعد التنوين ألف.
قصتًا	قصةً	تنوين الفتح على التاء المربوطة لا يكتب بعده ألف.
خطأًا	خطأً	تنوين الفتح على الهمزة المتطرفة فوق الألف لا يكتب بعده ألف.
ألمدرسة	المدرسة	همزة (ال) همزة في الكلمة وصل.
قال الإبن	قال الابن	كلمة (ابن) همزتها وصل.
إستمعَ، إستمعْ	استمعَ، استمعْ	الماضي الخماسي أو أمره همزتها همزة وصل.
إسمي	اسمي	كلمة اسم همزتها همزة وصل.
اشاركُ	أشاركُ	كل الأفعال المضارعة همزتها همزة قطع.
انّ الى	إنّ إلى	كل الحروف همزتها همزة قطع ما عدا (ال).
احمد	أحمد	الأصل أن الأسماء همزتها همزة قطع عدا الأسماء المستثناة في همزة الوصل
أحمد ابن حنبل	أحمد بن حنبل	تحذف همزة الوصل من كلمة (ابن) إذا وقعت مفردة بين علمين، وهي صفة للاسم قبلها ولم تكن أول السطر
بن حنبل عالم	ابن حنبل عالم	لا تحذف همزة الوصل من كلمة (ابن) لأنها أول السطر، كما أنها ليست بين علمين.
أابنك هذا؟ أاسمك محمد؟	أبنك هذا؟ أسمك محمد؟	تحذف همزة الوصل من كل كلمة أولها همزة وصل غير (ال) وسبقت بهمزة استفهام.
يا ابن الإسلام	يا بن الإسلام	تحذف همزة الوصل من كلمة (ابن) إذا دخلت عليها ياء النداء.
بسم اللّه	باسم اللّه	لا تحذف همزة الوصل من كلمة (اسم) إذا لم تكن البسملة كاملة.
ثلاثمائة	ثلاث مئة	تفصل مئة عن العدد الذي قبلها، ولا يكتب فيها ألف.



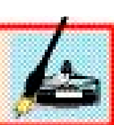
جَـدْوَلُ تَصْوِيبِ أَخْـطَـاءِ الطّـالِـبِ والطالبـة

الْكَلِمَةُ الْخَطَأ	الصَّـوَابُ	سَبَبُ رَسْمِهَا بَعْدَ التَّصوِيب



أُصححُ الخطأ وأذكرُ السبب

الخطأ	الصواب	السبب
كِتابُنْ	....	....
بَابً	....	....
فِنَاءًا	....	....
إحْفَظْ	....	....
ادَّارَ	....	....
إمْرَأَة	....	....
ألطَّالِبُ	....	....
الاسلام	....	....
لِالْقُرآن	....	....
النَّادِى	....	....
سَمِعُو	....	....
لا كنّ	....	....
شَـيْءٌ	....	....
إثنان	....	....
يوم الاثنين	....	....
إسم	....	....
اسماء	....	....
الانتاج	....	....



تـدريبـاتٌ عـامَّةٌ على مـا سَبَقَتْ دِراسَتُهُ

أوَّلاً : تدريباتٌ لِلْمُرَاجَعَة والْمُنَاقَشَة

التـدريـبُ الأَولُ

مِنْ دُعاءِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللَّهُمَّ إنِّي عَبْدُكَ، وابنُ عبدِكَ، وابنُ أَمَتِكَ، ناصِيَتي بيَدِكَ، ماضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قضاؤُك، أسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لك سَمَّيْتَ به نَفْسَكَ، أو أَنْزَلْتَهُ في كِتَابِكَ، أو عَلَّمْتَهُ أحدًا من خلقك، أو اسْتَأْثَرْتَ به في عِلْمِ الغيب عِنْدَكَ، أنْ تجعلَ القرآنَ رَبِيع قَلْبَي ونُورَ صَدْرِي، وجَلاَءَ حُزْني، وذهابَ هَمِّي*.

أ ـ أقرأ الدعَاءَ، ثم أجيبُ عمّا يأتي :

١ ـ ماذا كان الرسولُ ﷺ يرجُو من ربِّهِ بِهذَا الدُّعاءِ؟

٢ ـ قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾ (الأنبياء).

أستخرجُ منَ الدُّعاءِ ما يُناسِبُ مَعْنَى الآيةِ الكريمةِ.

ب ـ أوضِّحُ مَعْنَى ما يأتي مع الاستعانـةِ بالْمُعْجَمِ.

نَاصِيَة ـ اسْتَأْثَرْتَ

جـ ـ أستخرجُ ما يلي :

١ ـ ثلاثَ كلماتٍ مُنَوَّنَةٍ مُخْتَلِفَةِ التَّنْوين.

٢ ـ ثلاثَ كلماتٍ أَوَّلُها همزَةُ قطعٍ، الأولى تكون في حَرْفٍ، والثانيةُ في اسمٍ، والثالثَةُ في فِعْلٍ.

٣ ـ فِعْلاً اتصلتْ به تاءٌ مفتوحةٌ.

٤ ـ اسمًا مَنْقُوصًا.

---

* صحيح الكلم الطيب للألباني ص : ٣٥.

٥ ـ اسَميْنِ دخلتْ عليهِمَا (الْ) مع بيان نوعَها، ثم أُدخِلُ على أَحَدِهما (اللاَّمَ) المكسورةَ في جُملةٍ مفيدةٍ.

د ـ لماذا كانتِ الهمزةُ في (اسْتَأْثَرَ) همزةَ وَصْلٍ؟ أَذكرُ فِعْلاً من عندي على غِرَارِهِ مَبْدوءًا بهمزة وَصْلٍ.

هـ ـ أستخرجُ من النصِّ اسمَيْنِ مُخْتَلِفَين، أَوَّلُ كُلٍّ مِنْهُما همزةُ وصلٍ، ثم أُدخِلُهُمَا في جملةٍ من إنشائِي، بحيثُ تُحْذَفُ همزةُ الوصلِ.

التـدريـبُ الثـانـي

الْقَلَمُ جديدٌ ـ استجارَ بِكَ المظلومُ

أُدخِلُ همزةَ الاستفهامِ على الجُمْلَتَيْن السّابِقَتَين ثم أُعِيدُ كِتَابَتُهُمَا.

....

التـدريـبُ الثـالـثُ

اسم، ابن، امرؤ، اثنان

أَضَعُ كُلَّ كلمةٍ مِمَّا سبَق في جُمْلَتَيْن من إنشائِي، بحيثُ تَبْقَى همزةُ الوصلِ مرةً وتُحْذَفُ أُخرى.

التـدريـبُ الـرابـعُ

أمَـثِّـلُ لِمَا يأتي في جُمَلٍ مفيدةٍ :

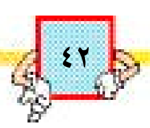
١ ـ اسمٍ مُنْتَهٍ بِتَاءٍ مفتوحةٍ يكونُ منصوبًا مُنَوَّنًا واضْبِطْهُ.

٢ ـ اسمٍ منتهٍ بهمزةٍ فوقَ الألفِ يكونُ منصوبًا مُنَوَّنًا واضبِطْهُ.

٣ ـ اسمٍ منتهٍ بهمزةٍ قبلها ألفٌ يكونُ منصوبًا مُنَوَّنًا واضبِطْهُ.

٤ ـ اسمٍ منتهٍ بألفٍ مقصورةٍ يكونُ منصوبًا مُنَوَّنًا واضبِطْهُ.

٥ ـ ضميرٍ مبدوءٍ بهمزةِ قطعٍ آخرُهُ تاءٌ مفتوحةٌ.



التـدريـبُ الخـامِـسُ

مِنْ وَصِيَّةِ المُهَلَّبِ لِبَنِيهِ*

يَا بَنِي، اتَّقُوا الجواب وزَلَّة اللِّسان، فإنِّي رأيتُ الرَّجُل يَعْثُر قَدَمُه، فَيَقُومُ من زَلَّته... ويَزِل لِسَانه، فَيُوبِقه[1]، وتكون فيه هَلَكَته. أَحِبُّوا المعروف وافْعَلوه، واكْرَهوا المُنْكَر واجْتَنِبُوه، آثِروا الجُود على البُخْل.

يَا بَنِيَّ، سَوِّدُوا أَكَابِرَكُمْ، وأَعِزُّوا ذَوِي أَسْنانِكُمْ تَعْظُمُوا بذلكَ، وارْحَمُوا صغيرَكُمْ وقَرِّبُوه، وأَجِيروا يَتِيمَكُم، وَجُودُوا عليه بما قَدِرْتُمْ، وخُذُوا على أَيْدِي سُفَهَائِكُم، وتَعَهَّدُوا جِيرانَكُمْ، وفُقَراءَكُم بِمَا قَدِرْتُمْ عليه.

وإِيَّاكُم والخِفَّةَ في مَجَالِسِكُم، وكَثْرَةَ الكلامِ، فإنَّه لا يَسْلَمُ منهُ صاحِبُه. وأَدُّوا حَقَّ اللّهِ عليكم، فإنّي قد أَبْلَغْتُ إليكُمُ الوصِيَّةَ، واتَّخَذْتُ لِلَّهِ عليكُمُ الحُجَّةَ.

أ ـ أقرأُ الوَصِيَّةَ السابقةَ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يأتي :

١ ـ مَا الأثرُ الاجتماعيُّ لِلْفِقْرَة الثانية من الوصية؟

٢ ـ لماذا رأى المُهَلَّبُ أنّ زَلَّةَ اللِّسانِ أخْطَرُ من زَلَّةِ القَدَمِ؟

٣ ـ مِمَّ حَذَّرَ المهلبُ أبناءَهُ في الفِقْرة الأخيرةِ؟ ولماذا؟

ب ـ أَضعُ خَطًّا تحت كُلِّ فِعْلٍ آخرُهُ تاء مفتوحةٌ، وخَطَيْنِ تحت كُلِّ اسمٍ به تاءٌ مربوطةٌ.

جـ ـ أستخرجُ ما يأتي :

١ ـ اسمًا أَوَّلُهُ لامٌ دخلتْ عليه (الْ).

٢ ـ فِعْلاً ماضِيا مبدوءًا بهمزةِ وصْلٍ وأذكرُ السبب.

٣ ـ فِعْلَ أمْرٍ خُمَاسِيًّا، وأُبيِّنُ نوعَ همزتِهِ.

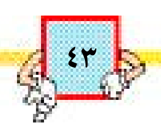
د ـ أستخرجُ ماضِيَ ما يأتي ومصدَرَه : خُذُوا ـ أَجِيرُوا، وأُبَيِّنُ نوع الهمزة وأذكرُ السبب.

هـ ـ أعَلِّلُ لِمَا يأتـي :

---

* المعمرون والوصايا ١٤٢ ، ١٤٣.

(١) يـوبـقـه : يهلـكـه.



١ ـ وُجُودِ همزةِ القطعِ في : إنِّي، أَحْيُوا، أَسْنَانِكم.
٢ ـ وجودِ همزةِ الوصلِ في : ارْحَمُوا، الكلام.
٣ ـ حذفِ همزةِ الوصل من : لِلَّه.
و ـ أضبِطُ الكلماتِ منْ أَوَّلِ الوصيةِ إلى قوله : (على البُخْل).

التدريبُ السادسُ

فِدَاءٌ ـ عِبْءٌ ـ غِذَاءٌ ـ مُضيءٌ ـ جُزْءٌ ـ مَبْدَأٌ

أُعِيدُ كِتَابَةَ الكلماتِ السابقةِ منونةً مفتوحةً، على نَمَطِ المِثَالِ الأول.

فِدَاءً ....

التدريبُ السابعُ

مَحَاسِنُ العَمَى

لَمَّا عَمِيَ ابنُ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ اللّه عنهما ـ قال :

إنْ يَأْخُذِ اللهُ مِنْ عَيْنَيَّ نُورَهُمَا ... فَفِي لِسَانِي وَقَلْبِي مِنْهُمَا نُورُ
قَلْبِي ذَكِيٌّ، وعقلي غيرُ ذِي دَخَلٍ ... وَفي فمِي مِقْوَلٌ كالسيفِ مَأْثُورُ

وقِيلَ لِقُتَادَةَ : مَا بَالُ العُمْيَانِ أَذْكَى وأَكْيَسُ مِنْ البُصَرَاءِ؟ فقال : لِأَنَّ أَبْصارَهُم تَحوَّلَتْ إلى قُلُوبِهِمْ*.

وقال الجاحِظُ : العُمْيان أحفظُ وأَذْكَى، وأذهانُهُمْ أَقْوى وأَصْفَى، لِأَنَّهُمْ غيرُ مُشْتَغِلي الأفكارِ بِتَمْيِيزِ الأشخاصِ، وَمَعَ النَّظَرِ يَتَشَعَّبُ الفِكْرُ، ومع انْطِبَاقِ العَينِ اجْتِمَاعُ اللُّبِّ*.

أ ـ أقرأُ الأقوالَ السابقةَ، ثم أجِيبُ عمّا يأتي :
١ ـ ماذا نَعرِفُ عن ابنِ عَبَّاسٍ؟
٢ ـ أُوَضِّحُ مَعْنَى قولِ ابنِ عَبَّاسٍ في البَيْتَيْن.
٣ ـ لماذا كانَ الأعْمَى ـ في الغالبِ ـ أكثَر حِفْظًا وأَوْعَى ذِهْنًا من المُبْصِرِ؟
ب ـ أستخرجُ مِنَ النصِّ مُرَادِفَ كُلٍّ مِنْ : العقل، أذكى.

* تحسينُ القبيحِ وتقبيحُ الحسنِ ٤٧ : ٤٨ لأبي منصور الثعالبي.

جـ ـ أستخرجُ من النصِّ ضِدَّ كُلٍّ من : العُميان، يَتَشَعَّب.

د ـ ما سببُ عَدَمِ حَذْفِ همزةِ (ابن) من (ابن عباس)؟ أكْتُبُ اسْمَهُ كامِلاً وأذكرُ حُكْمَ همزةِ (ابن) حِينَئِذٍ.

هـ ـ أستخرجُ ثلاثةَ أسماءٍ منونةٍ مُخْتَلِفَةَ الحركةِ.

و ـ (اللُّبّ ـ اللِّسان) أدخلْ عَلَيْهِما (لامَ الجرِّ) ثم أكْتُبُهُمَا.

ز ـ (عَمَى ـ ذَكَاء) أَضعُ كُلَّ كلمةٍ في جُملةٍ تكونُ منصوبَةً، وأضبطُ آخِرَها.

حـ ـ ما نوعُ همزةِ (انْطِبَاق)؟ ولماذا؟

ط ـ أذكرُ ثلاثًا من علاماتِ الترقيمِ مُخْتَلِفَةً.

ي ـ أستخرجُ اسمًا مُثَنَّى، واسمًا من الأسماءِ الخمسةِ، وأُبَيِّنُ علامةَ إعرابِهِمَا.

ك ـ أعَلِّلُ لِمَا يأتي :

١ ـ حَذْفِ نُونِ جمعِ المُذَكَّرِ السالم من (مُشْتَغِلِي).

٢ ـ منعِ (أَحْفَظُ) من الصَّرْف.

٣ ـ عدم تنوين الهمزة في كلمة (البصراء).

التدريبُ الثامنُ

مَعَالِي الأخْلاَقِ

أُحِبُّ مَعَالِيَ الأخلاقِ جَهْدِي	وأَكْرَهُ أنْ أَعِيبَ وَأنْ أُعَابَا
وأصْفَحُ عَنْ سِبَابِ النَّاسِ حِلْمًا	وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ حَبَّ السِّبَابَا
وأَتْرُكُ قَائِلَ العَوْرَاءِ عَمْدًا	لأُهْلِكَهُ، وَمَا أَعْيَا الجَوَابَا
وَمَنْ هَابَ الرِّجَالَ تَهَيَّبُوهُ	ومَنْ حَقَرَ الرِّجَالَ فَلَنْ يُهَابَا*

أ ـ أَقرأُ الأبياتَ السابقةَ قِرَاءَةَ إلْقَاءٍ.

ب ـ أُجِيبُ عمَّا يأتي :

* زهر الآداب ٤/ ١٠٥٢.

١ ـ تَضَمَّنَت الأبياتُ بعضًا مِنَ الصفاتِ الحميدةِ. أذْكُرُها.

٢ ـ (عامِلِ النّاسَ كما تُحِبُّ أنْ يُعَامِلُوكَ) ما البيتُ الذي يَتَضَمَّنُ هذا المعنى؟

٣ ـ أوضِّحُ معنى البيتِ الثالث.

جـ ـ أبيِّنُ مَعْنَى الكلماتِ : جَهْدِي ـ أَصْفَحُ ـ العَوْرَاء ـ أعْيَا.

د ـ أستخرجُ ما يأتي :

١ ـ كُلَّ كلمةٍ مبدوءَةٍ بهمزةِ قطعٍ في البيتِ الأَوَّلِ، ثم أُبيِّنُ نوعَ الكلمة.

٢ ـ اسمًا مُنَوَّنًا وأُبيِّنُ علامةَ تَنْوِينِه.

٣ ـ اسمًا دخلتْ عليه (الْ) ثم أُدْخِلُ عليه (لامًا) مفتوحةً وأضَعُهُ في جملة مفيدة.

ثانيًا : نُصُوصٌ إمْلاَئِيَّةٌ :

١ ـ جَوْدَةُ الخطِّ

سُئِلَ بعضُ الكُتَّابِ عَنِ الْخَطِّ : مَتَى يَسْتَحِقُّ أنْ يُوصفَ بالجَوْدَةِ؟ فقال : إذا اعْتَدَلَتْ أقْسَامُه، وطالَتْ أَلِفُهُ وَلاَمُه، واسْتَقَامَتْ سُطُورُهُ، وَضَاهَى صُعُودَهُ حُدُورُه، وتَفَتَّحَتْ عُيُونُه، ولَمْ تَشْتَبِهْ رَاؤُهُ ونُونُه، وأشْرَقَ قِرْطَاسُه، ولَمْ تَخْتَلِفْ أَجْنَاسُه. وأسْرَعَ إلى العُيُونِ تَصَوُّرُه، وإلى العقولِ تَثَمُّرُه، وقُدِّرَتْ فُصُولُه. وتَنَاسَبَ دِقِيقُهُ وَجَلِيلُه*.

٢ ـ قال تعالى في سورةِ «النَّبأ»**

﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ ﴾

٣ ـ صِفَاتٌ نَبيلَةٌ

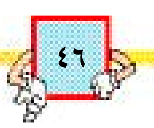
قَال سَالِمُ بنُ وابِصةَ الأسدي :

أُحِبُّ الفتى يَنْفِي الفَوَاحِشَ سَمْعُهُ ... كأَنَّ بِهِ عَنْ كُلِّ فاحشةٍ وَقْرًا

---

* زهر الآداب ٢/ ٥٥٥.

** يكتبها الطالب ـ الطالبة حسب الرسم الإملائي المعتاد.



سَلِيمَ دَوَاعِـي الصَّدْرِ لا بَاسِـطًا أَذًى ولا مـانِعًـا خَيْـرًا ولا قائِـلاً هُجْـرًا
إذا مَـا أَتَـتْ مِـنْ صـاحبٍ لَـكَ زَلَّـةٌ فَكُـنْ أنْـتَ مُحْتَـالاً لِزَلَّتِـه عُـــذْرًا

٤ ـ أبْـــهَا

قَاعِدَةُ عَسِير، وعَرُوسُ الجنوبِ، مِنْ أَهَمِّ وأجْمَلِ مَصَايفِ المملكةِ، تمتازُ باعتِدالِ جَوِّها، وبكثرةِ الأمْطارِ في فصلِ الصّيفِ، وَبالمَنَاظِرِ الطبيعيّةِ الخَلاَّبَةِ. بِهَا مُتَنَزَّهاتٌ عِدَّةٌ، هَيَّأَتْهَا الدَّوْلَةُ لِلْمُصْطافِين، فأنشأتِ المرافِقَ كافَّةً من ماءٍ وكهرباءٍ ومَلاعِب أطفالٍ وأسواقٍ، إلى جانبِ مَرَاكِزَ لِلْإِسْعَاف والإِطفَاءِ، وقَسَّمَتْ كُلَّ مُتَنَزَّهٍ إلى مُعَسْكَرَاتٍ عَبَّدَتْ الطُّرُقَ بَيْنَهَا، وخَصَّصَتْ مَوَاقِفَ لِلسَّيَّاراتِ. وجعلتْ بِكُلِّ مُتَنَزَّهٍ مكاتِبَ لِإرشاد المُصْطافِين والمحافَظَةِ على رَاحَتِهِمْ.

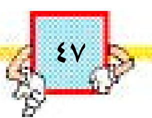
٥ ـ أَيُّهُمَا أَسْبَقُ في اكْتِشَافِ الجاذِبِيَّةِ

المشهورُ والمأثورُ في جميع المراجع العِلْمِيَّةِ الأُورُوبِيَّةِ أَنَّ إِسْحَاقَ نُيُوتِنْ هو صاحبُ الفَضْلِ في هذا الاكْتِشَافِ، لَكِنَّ الواقعَ الفِعْلِيَّ هو أنّ علماءَ المسلمين قد سَبَقُوا نُيوتِنْ بِقُرُونٍ في تحقيقِ هذا الإِنْجَازِ. ويَبْدُو أنَّ الجاذِبِيَّةَ كانتْ مَعْرُوفَةً لِلْكَثِيرين مِنْهُمْ، بِدَليلِ أنّ نفرًا غَيْرَ قليلٍ مِنْهُم تَنَاوَلُوا موضوعَ الجاذِبيَّةِ في دِرَاسَاتِهِمْ ومُؤَلَّفَاتِهِم، نَذْكُرُ مِنْهُمْ على سَبيلِ المِثَالِ : ثَابِتَ بْنَ قُرَّةَ، والبَيْرُوني، وابنَ سِينَاءَ، وأبَا البركاتِ هِبَةَ اللّهِ بنَ مَلْكَا البغداديّ، وفَخْرَ الدينِ الرَّازِيّ، ونَصِيرَ الدِّين الطُّوسيّ. وقد أَطْلَقَ علماءُ المسلمين على قُوَّةِ التَّثَاقُلِ النَّاشِئَةِ عَنِ الجاذِبِيَّةِ الأرضيَّةِ اسمَ (القُوَّةِ الطبيعيَّةِ)*.

٦ ـ اسْتِفْتَاحُ الكُتُبِ

قالَ إبراهيمُ بنُ محمدٍ الشَّيْبَانيّ : لَمْ تَزَلْ الكُتُبُ تُسْتَفْتَحُ باسْمِكَ اللَّهُمَّ، حَتَّى أُنْزِلَتْ سورةُ هُودٍ وفيها : (بِسْم اللّهِ مَجْريهَا وَمُرْسَاهَا) فَكُتِبَ : باسْمِ اللّهِ، ثم نَزَلَتْ سورةُ بَنِي إِسْرَائِيل : (قُلِ ادْعُوا اللّهَ أو ادْعُوا الرَّحْمَن) فَكُتِبَ (باسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ)، ثم نَزَلَتْ سورةُ النَّمْلِ : (إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَنَ وإنّه بِسْمِ اللّهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ) فاسْتَفْتَحَ بِهَا رسولُ اللّهِ صلّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَارَتْ سُنَّةً.

* القافلة العدد الأول / المجلد ٣٨ محمد عبد القادر الفقي (بتصرف).



أَمَّا خَتْمُ الكِتَابِ وَعُنْوَانُه : فإنّ الكُتُبَ لَمْ تَزَلْ مَشْهُورَةً غَيْرَ مُعَنْوَنَةٍ وَلاَ مَخْتُومَةٍ، حَتَّى كُتِبَتْ صَحِيفَةُ الْمُتَلَمِّسِ، فلمَّا قَرَأَهَا خُتِمَتِ الكُتُبُ وعُنْوِنَتْ. وكَانَ يُؤْتَى بالكتابِ فَيُقَالُ : مَنْ عُنِيَ بِهِ؟ فَسُمِّيَ عُنْوَانا*.

٧ ـ إِسْلام الهُرمُزان

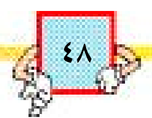
لَمَّا أُتِيَ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ ـ رَضيَ اللهُ عَنْهُ ـ بالْهُرْمُزَانِ أَسِيرًا دعاهُ إلى الإسلامِ، فَأَبى علَيْه، فأمَرَ بِقَتْلِه، فلمَّا عُرِضَ عَلَيْهِ السَّيْفُ، قَالَ : لَوْ أَمَرْتَ لِي يا أَمِيرَ المُؤمنين مِنْ مَاءٍ فَهُوَ خَيْرٌ مِنْ قَتْلِي علَى الظَّمَأ، فأمَرَ له بِها، فَلَمَّا صَارَ الإِنَاءُ بيَدِه قال : «أنا آمِنٌ حَتَّى أَشْرَب؟ قال : نَعَمْ، فَأَلْقَى الإِنَاءَ مِنْ يَدِه، وقال : الوَفَاءُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِين نُورٌ أَبْلَجُ، قال : لَكَ التَّوَقُّفُ حَتَّى أَنْظُرَ في أَمْرِكَ، ارْفَعَا عَنْهُ السَّيْفَ، فلمَّا رُفِعَ عَنْه، قال : الآنَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَه، وأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُه، فقال لَهُ عُمَر : وَيْحَكَ ! أَسْلَمْتَ خَيْرَ إسلامٍ، فَمَا أَخَّرك؟ قال خَشِيتُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَنْ يُقَالَ : إنَّ إِسْلامِي إِنَّمَا كانَ جَزَعًا مِنَ الْمَوْتِ : فقال عُمَر : إِنّ لِفَارِسَ حُلُومًا بِهَا اسْتَحَقَّتْ مَا كانَتْ فِيه مِنَ الْمُلْك**.

٨ ـ الحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ

هَذَا المَثَلُ لِضَبَّةَ بنِ أُدٍّ، وكان له ابْنَانِ : سَعْدٌ وسَعِيدٌ. فَخَرَجَا في طَلَبِ إبِلٍ لَهُمَا، فرجعَ سَعْدٌ ولَمْ يرجعْ سَعِيدٌ، فكان ضَبَّةُ كُلَّمَا رَأَى رَجُلاً مُقْبِلاً قال : أَسَعْدٌ أَمْ سَعِيدٌ؟ فذهبَتْ مَثلاً. ثم إنّ ضَبَّةَ بَيْنَمَا هو يَسِيرُ يَوْمًا ومَعَهُ الحارثُ بنُ كَعْب في الشَّهْرِ الحرام إذْ أَتَى على مكانٍ فقالَ له الحارِثُ : أَتَرَى هذا المَوْضِعَ؟ فإنِّي لَقِيتُ فَتًى هَيْأَتُهُ كَذَا وكذا، فَقَتَلْتُه وأخذْتُ مِنْه هذا السَّيْفَ، فإذا بِصِفَةِ سَعِيدٍ، فقال له ضَبَّةُ : أَرِني السَّيْفَ أَنْظُرْ إِلَيْه، فَنَاوَلَهُ فَعَرَفَه، فقال له : إنّ الحديثَ ذُو شُجُونٍ، ثُمَّ ضَرَبَهُ حَتَّى قَتَلَه، فَلاَمَهُ النَّاسُ في ذَلِكَ وقالُوا : أَقَتَلْتَ في الشَّهْرِ الْحَرَامِ ! قال : سَبَقَ السَّيْفُ العَذَل. فَذَهَبَتْ مَثَلاً***.

---

* العقد الفريد ٤/ ١٥٨ : ١٥٩.
** العقد الفريد ٢/ ١٧١.
*** العقد الفريد ٢/ ١٧١.



نموذج اختبار قصير (١٠ عشر درجات) [١]

أولاً : الأسئلة : (درجتان)

القدوة الحسنة

دخل الحسنُ والحسينُ ابنا علي بنِ أبي طالب ـ رضي اللّه عنهم ـ المسجدَ فوجدا رجلاً شيخًا، يتوضأ فلا يحسن الوُضوءَ، ويصلِّي فلا يجيد الصلاة، وأرادَا أن يرشداهُ إلى الطريقةِ الصحيحةِ في الوُضوءِ والصلاةِ، ولكنهما خشيَا أن يشعراهُ بجهلِهِ، واتفقا على رأيٍ، فقرُبَا من الرجلِ، وقالَ كلٌّ منهما لأخيه : إنه أكملُ منهُ وُضوءًا وأقومُ صلاةً، ثم احتكمَا إلى الرجلِ، وقامَ كلٌّ منهمَا فتوضأَ وأسبغَ الوُضوءَ، وصلَّى فخشعَ في صلاتِهِ واطمأَنَّ.

فلمَّا رأى الرجلُ وضوءَهمَا، رجعَ إلى نفسِهِ وأدركَ أنَّ في وُضوئِهِ نقصًا وفي صلاتِه خطأً وقالَ لَهُما : أحسنتمَا في وضوئكُمَا وفي صلاتِكُمَا كما أحسنتمَا في إرشادِكُمَا. فباركَ اللهُ فيكُمَا.

أقرأ القطعة السابقة، وأستخرجُ منها :	الدرجة
١ ـ اسما منوناً منصوباً وبعد التنوين ألف.	(٠،٥)
٢ ـ اسما منوناً منصوباً ولم يأت بعد التنوين ألف.	(٠،٥)
٣ ـ أصوغُ الأمر من الفعل (دخل) وأكتبُ الهمزة صحيحة.	(٠،٥)
٤ ـ (طالبٌ) أجعلُ الكلمة السابقة مقترنة بـ(ال) وأضبطُ آخرها ضبطًا صحيحًا.	(٠،٥)

ثانياً : إملاء اختباري (٨ ثماني درجات) لكل كلمة نصف درجة

	عدد الكلمات
ـ اتّخذْ من الفشلِ سُلَّمًا للنجاح.	٥
ـ سمعتُ نبأً سارًّا.	٣
ـ اليأسُ مما فاتَ راحةٌ.	٤
ـ ابنُ الخطّابِ خليفةٌ زاهدٌ.	٤

---

(١) نموذج يُدرَّب عليه، ويُعدُّ نموذج آخر على مثاله للاختبار.

نموذج اختبار نهاية الفصل (٣٠ ثلاثون درجة) [1]

أولاً ـ الأسئلة : (٥ خمس درجات)

على شاطئ البحر

في أحـدِ أيـام الصيفِ اتجهتُ إلى البـحـرِ للراحةِ والاستجمامِ، فاخترتُ شاطئًا جميلاً، وكانَ النسيمُ عليلاً، والَبحرُ ساكنًا، وشاهدتُ عُشّاقَ البحرِ وقدِ امتطَوْا قوارِبَهمْ بين مستمتعٍ بجمالِ البحرِ، وصيّادٍ يرمِي شِبَاكَهُ.

إنّ في زيارة الشواطئ راحةً للنفس، ومُتعةً للذهن، ومَلْجَأً للمُتْعَبِين، وقد أعطانا اللّه شواطِئ جميلةً وطويلةً تمثل جزءًا كبيرًا من بلادنا فيها متعةٌ وراحةٌ.

	الدرجــة
أ ـ أقرأُ القطعة السابقة وأستخرجُ منها :	
١ ـ حرفًا أولُه همزةُ قطْع.	(٠,٥)
٢ ـ حرفًا أولُه همزةُ وصل.	(٠,٥)
٣ ـ اسمًا أولُه همزةُ قطع.	(٠,٥)
٤ ـ فعلاً أولُه همزةُ وصْل.	(٠,٥)
٥ ـ اسمًا أولُه همزةُ وصل.	(٠,٥)
٦ ـ اسمًا منونًا بالكسر.	(٠,٥)
٧ ـ اسمًا آخرُهُ تنوينُ فتحٍ بعدَه ألف.	(٠,٥)
٨ ـ اسمًا آخرُهُ تنوينُ فتحٍ ليس بعدَه ألف.	(٠,٥)
ب ـ علينا أن نُلَبِّي نِداءًا للمحافظة على الشواطئ.	
أستخرج الخطأ وأصححه مع ذكر السبب.	(١)

ثانيا ـ إملاء اختباري : (خمس وعشرون درجة ٢٥) لكل كلمة نصف درجة، ومنها علامة الترقيم المحاطة بمربع.

ـ رأيت فضاءً واسعًا وسماءً صافيةً.

ـ من تعوّد الكذبَ ارتكبَ خطأً.

ـ احفظْ جزءًا من القرآن الكريم تَنَلْ جزاءً عظيمًا.

ـ أبو بكر الصديقُ اسمهُ عبدُ اللّه بنُ عثمان ☐ وهُو ثاني اثْنين في الغار.

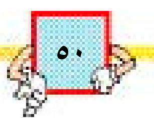
ـ إنما لِكُلِّ امرئٍ ما نوى.

ـ أكرمَ المؤمنُ ضيفَهُ لأنّ إكرامَهُ واجبٌ.

ـ أنا أعبدُ ربِّي وحدَهُ لا شريكَ لـه .

---

(١) نموذج يُدرَّب عليه، ويُعدُّ نموذج آخر على مثاله للاختبار.



المراجع المذكورة في الهوامش

١ ـ الأئمة الأربعة، لأحمد الشرباصي (القاهرة : دار الهلال سلسلة كتاب الهلال).

٢ ـ البيان والتبيين، للجاحظ تحقيق حسن السندوبي (القاهرة : مطبعة الاستقامة، ط ٤، ١٣٧٥ هـ).

٣ ـ تحسين القبيح وتقبيح الحسن، لأبي منصور الثعالبي، تحقيق شاكر العاشور (بغداد : وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ١٤٠١ هـ).

٤ ـ رسائل الجاحظ تحقيق عبد السلام محمد هارون (القاهرة : مكتبة الخانجي، ١٣٨٤ هـ).

٥ ـ زهر الآداب، لأبي إسحاق الحصري القيرواني، تحقيق محمد البجاوي (القاهرة : مطبعة البابي الحلبي، ١٣٧٢ هـ).

٦ ـ صحيح الكلم الطيب، لمحمد ناصر الدين الألباني (بيروت : المكتب الإِسلامي، ١٣٩١ هـ).

٧ ـ العقد الفريد، لابن عبد ربه تحقيق أحمد أمين وآخرين (بيروت : دار الكتاب العربي، ١٤٠٣ هـ).

٨ ـ في التربية والثقافية، لعبد اللّه الحقيل (الرياض : وزارة المعارف، ط ٢، ١٤٠٠ هـ).

٩ ـ القافلة (المجلد ٣٨ ، العدد الأول، ١٤١٠ هـ).

١٠ ـ محاضرات الأدباء للراغب الإِصفهاني، تحقيق إبراهيم زيدان (بيروت : دار الآثار).

١١ ـ المعمرون والوصايا، لأبي حاتم السجستاني، تحقيق عبد المنعم عامر، القاهرة دارة إحياء الكتب العربية ١٩٦١ م.

١٢ ـ المفرد العلم، للسيد أحمد الهاشمي (القاهرة : المكتبة التجارية، ط ٢٢).

١٣ ـ من حديث الشعر والنثر، لطه حسين، الطبعة التاسعة دار المعارف بمصر.

١٤ ـ الوعد الحق، لطه حسين (القاهرة : دار المعارف).

والحمد للّه أولاً وآخرًا

وصلّى اللّه على نبيِّنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم

شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية